

كلية الآداب واللغات والفنون
قسم اللغة العربية وآدابها

تعليمية التعبير الكتابي في ضوء الدرس اللساني الحديث
" (السنة أولى ثانوي) أنموذجا "

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس " نظام جديد، ل.م.د " تخصص لسانيات عامة

إشراف الأستاذة:

* حاكم عمارية.

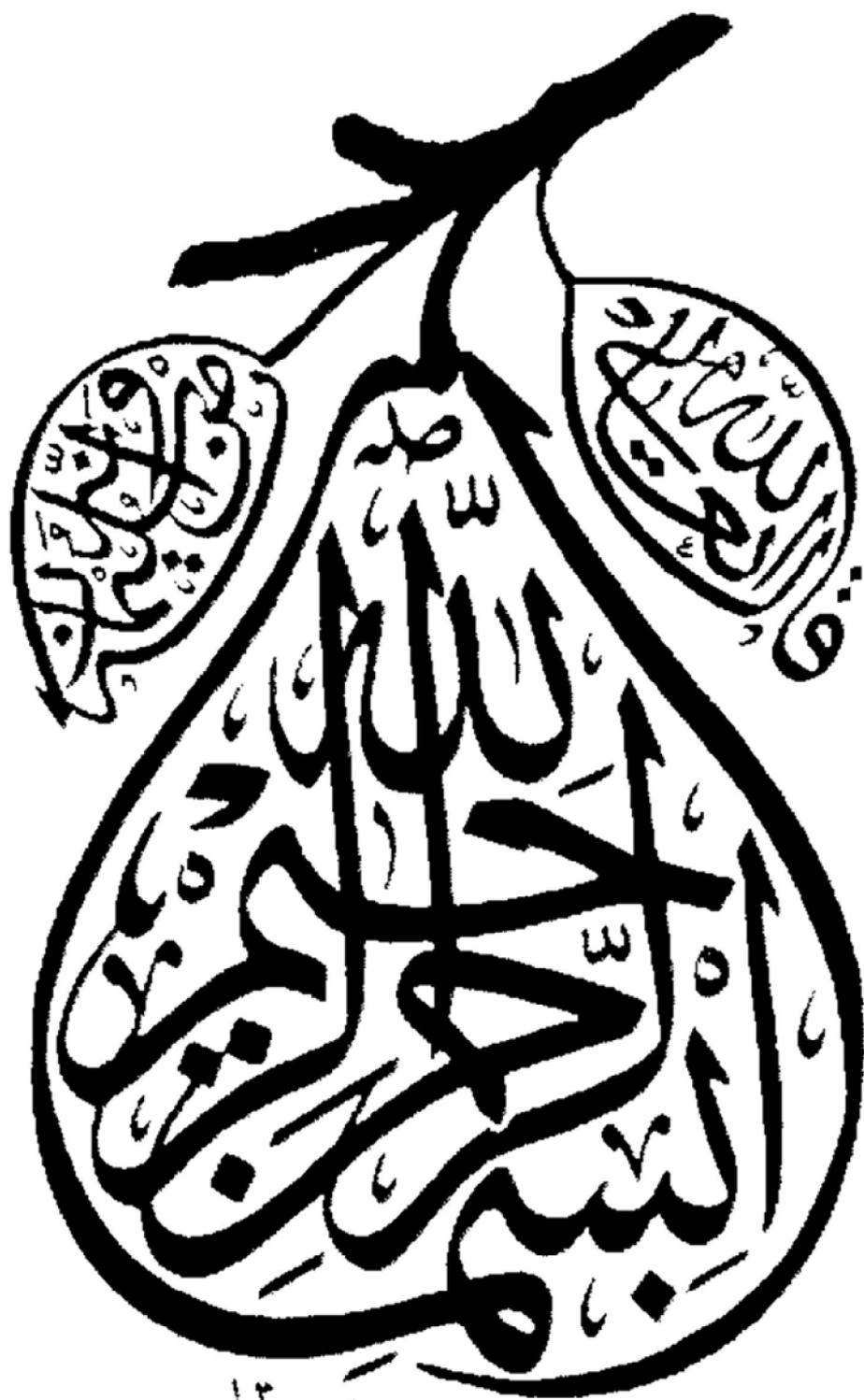
إعداد الطالبتان:

* نواورية إيمان.

* ميمون نعيمة.

السنة الجامعية:

2017-2018م/1438-1439هـ.



۴۳
شیخ عزیز افغانی
۱۴

دعاء

يارب...

لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت وأصاب باليأس إذا فشلت

بل...

ذكرني دائما بأن الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح..

يارب...

علمني بأن التسامح هو أكبر مراتب القوة وأن الغنتقام هو أول مظاهر الضعف

يارب...

إذا جردتني من المال أترك لي الأهل، وإذا جردتني من النجاح أترك لي قوة العناد، حتى أتغلب

على الفشل، وإذا جردتني من نعمة الصحة أترك لي نعمة الإيمان.

يارب...

إذا أسأت إلى الناس أعطني شجاعة الاعتذار.

إذا أساء لي الناس أعطني قوة العفو.

يارب إذا نسيتك لا تنساني.

شكر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْمُتَعَلِّمِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ".

أولى شكرنا لله عز وجل الذي أثار قلوبنا بالإيمان ومنحنا نعمة العقل، والإسلام، والعروبة، وعلى كل آلائه التي لا تعد ولا تحصى .

شكر وعرافان

وثاني شكرنا للأستاذة المشرفة "حاكم عمارية" التي منحتنا شرف تأطير هذه المذكرة وأفادتنا كثيرا من توجيهاتها، والتي كانت سندا في هذه الرحلة العلمية .

وشكر خاص لكل أساتذتنا الكرام الذين لم ييخلوا علينا طيلة مشوارنا الدراسي خاصة الأستاذة المحترمة الصبورة "شيباني زهرة" التي لم تكل ولم تمل في توجيهها لنا ودعمها إيانا، كما لا ننسى بالذكر من أرشدنا ودعمنا الأخ "مختار" الذي صحح لنا هذه المذكرة وأعاننا على إتمامها وإلى كلية الآداب قسم اللغة العربية وآدابها، وكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

إيمان - نعيمة

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة، والسلام على خاتم الأنبياء، والمرسلون محمدا صلى الله عليهم

وسلم.

إلى مورد الحب الصادق، ونبع الحنان الدافق.

إلى من غمرتني بحنائها وتذكرتني بدعائها.

إهداء

إلى من صقلت ذاتي بأخلاقها الكريمة.

إلى أغلى إنسان في هذا الوجود أمي الحبيبة.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من علماني أن الصبر مفتاح الفرج، وأن أظلم ولا أظلم إلى أمي نبع الحنان قوية الشخصية إلى الكريم الذي عمل بكد في سبيل تعليمي وأوصلني إلى ماأنا عليه أبي الغالي. "أدامهما الله".

كقوة الربان، التي تروي العطشان بكلمات من الإحسان، ترويه كما يروي الرحل من الوديان وأبي مصدر الأمان فحبي إلى من شاركوني الحياة بطولها وعرضها إخوتي.

له وتقديري ليس كلمة فحسب إنما هو دموع غزار تمحو السطور وأنفاس جرار تحرق الصدور "حفظهما الله". إلى جميع أساتدتنا في قسم اللغة العربية وآدابها الذين كانوا يحنوننا لنا في بحثنا ونورا يضيء الظلمة

إلى أستاذتي التي كالتلي تقهرنا فيعاطر الله المعطي المنان.

وأخص بالشكر الجزكي الأستاذة والمفوضي الكريمة من عمليتي "أشوفيرتها على بحثنا المتواضع.

إلى كما أهدى ثمرة جهدي إلى الأستاذة "شيباني" التي قدمت لنا يد العون فكلمة تظلمت الطريق.

أمامنا أنارتما لنا، وزرعت فينا الأمل ولم تبخل علينا بتوجيهاتها العلمية. إلى قسم اللغة العربية وآدابها.

إلى من أرى التفاؤل بعينها والسعادة بضحكتها صديقتي نواورية إيمان التي تقاسمت معها عناء هذا

إلى التي تقاسمت معها هذا البحث المتواضع ميمون نعيمة. البحث إلى أعز الناس على قلبي صديقتي أمية، نور الهدى، تركية.

إلى كل زملائي، وزميلاتي، وكل من رافقتني خلال مشواري الدراسي.

نعيمة

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من علماني أن الصبر مفتاح الفرج، وأن أظلم ولا أظلم إلى أمي
نبح الحنان قوية الشخصية كقوة الربان، تروي العطشان بكلمات من الإحسان، ترويه كما يروي
الرحل من الوديان، وأبي مصدر الأمان فحي له وتقديري ليس كلمة فحسب إنما هو دموع غزار
تمحو السطور وأنفاس حرار تحرق الصدور "أدامهما الله".

إلى أستاذتي التي كانت لي عوناً بعد الله المعطي المنان.

إلى كل عائلتي الكريمة من كبيرها إلى صغيرها.

إلى كل أساتذة ثانوية صغير عيسى بالرباحية وبالخصوص أستاذة الأدب العربي الأستاذة المنسقة
والمحترمة "شيباني".

إلى زملائي وزميلاتي وكل من رافقني خلال مشواري الدراسي.

إيمان

مفردات

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظمة سلطانه وله الشكر على نعمه، وفضله، وإحسانه
وصلِّ اللهم على سيدنا محمد-صلى الله عليه وسلم-وعلى آله وصحبه أجمعين.

إن لغتنا العربية بحر زاهر بالدرر، بما نزل القرآن الكريم، وهي به محفوظة إلى ما شاء الله لها أن
تكون، وهي - لغتنا - أرض خصبة أنتج العقل بالبحث فيها ثمارا يانعة من المعارف والعلوم، وكل
واحد من هذه العلوم يتناول جانباً يظهر من خلاله قوانين هذه اللغة المقدسة ويبرز نظامها البديع
الذي تسير عليه.

تحظى تعليمية اللغة العربية باهتمام بالغ، من قبل الدارسين و القائمين عليها خاصة في قطاع
التعليم، إذ تعد القاعدة الأولى التي ينطلق منها الحفاظ على اللغة العربية و صونها من كل تحريف أو
لحن ولما كانت اللغة من الوسائل التي تستعين بها العلوم الأخرى على كثرتها، فإن التعبير هو أداؤها إذ
عن طريقه يستطيع الفرد تبليغ مقاصده و أفكاره إلى الآخرين.

وتهدف اللغة العربية، إلى إكساب المتعلم مهارة التعبير، لأنه بمثابة المعبر المؤدي إلى المهارات
اللغوية والمتمثلة في السماع والقراءة والكتابة، كما أن الكفاءة اللغوية تتجلى في مهارتين: مهارة
شفوية تقوم على الملفوظ وأخرى كتابية تقوم على العادات اللغوية الكتابية حيث انبرى الباحثون في
مجال التربية والتعليم يبحثون في إيجاد الطرق النافعة للرفع من مستوى التعليم في بلادنا، إذ سعت
المنظومة التربوية إلى إدخال بيداغوجيا جديدة، تتلاءم والتحديات المواجهة للمدرسة، فكانت المقاربة
بالكفاءات نتيجة هذه الأبحاث، التي عمدت وزارة التربية إلى تبنيها بغية ترقية العملية التعليمية التعلمية
حيث أن هذه البيداغوجيا الحديثة، تدعوا إلى استخدام الوسائل الحديثة التي تحقق التواصل الذي يمثل
غاية اللغة، وتركز على فهم المقروء والقدرة على التعبير الجيد والسليم من الأخطاء، والقدرة على
التعبير الجيد والسليم من الأخطاء، ومن هنا كان لزاما علينا أن نبحث في العلاقة بين اللغة والتعبير
التي تدور إشكالياتها في مضمون هذا التساؤل:

◆ إلى أي مدى ساهمت اللغة العربية في تطوير التعبير الكتابي وما علاقة هذا الأخير بالدرس اللساني الحديث؟

كما أدرجنا أسئلة فرعية للإجابة على هذه الإشكالية تمثلت في:

ما هي الكفاءات التي يمكن تحقيقها من وراء هذا النشاط؟

وهل تعد تعليمية التعبير الكتابي وسيلة من وسائل تطوير الكفاءة اللغوية التواصلية؟ أم غاية تهدف إلى تحقيقها مجموعة من الملكات اللغوية؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة الفرعية اقترحنا مجموعة من الفرضيات مفادها:

- إن نشاط التعبير الكتابي يحقق مجموعة من الكفاءات.
- يعد التعبير الكتابي وسيلة من وسائل تطوير الكفاءات اللغوية التواصلية.
- تعتبر تعليمية هذا النشاط غاية تهدف إلى تحقيق مجموعة من الملكات اللغوية (حسن الإصغاء، القراءة، الكتابة، الإبداع، وأهمها التواصل).
- وعلى هذا الأساس كان عنوان بحثنا كالآتي:

"تعليمية التعبير الكتابي في ضوء الدرس اللساني الحديث (الطور الثانوي) أنموذجا"

وقد تنوعت دوافع اختيارنا لهذا الموضوع منها ذاتية وهي ميلنا لاكتشاف أسرار مهنة التعليم

والتطلع لاكتشاف حبايا العلاقة بين المعلم والمتعلم وأخرى موضوعية تتمثل في معرفة:

- أهمية نشاط التعبير الكتابي في إكساب المتعلم ملكة اللغة الصحيحة، ومعرفة أثر المقاربة بالكفاءات في تحسين أداء التلاميذ في التعبير الكتابي، ومعرفة الجديد الذي جاءت به هذه المقاربة.
- وانطلاقاً من هذا قسمنا بحثنا إلى ثلاثة فصول، واشتمل البحث على مقدمة، ومدخل فحاشمة.

أما الفصل الأول: فقد عنوانه (بماهية التعبير) حيث تطرقنا إلى مفهوم التعبير لغة واصطلاحاً،

ومفهوم الكتابة ثم أنواع التعبير، وأهدافه، ومظاهر الضعف، وأسبابه وطرق علاجه وأما الفصل الثاني

فقد وسمناه (بماهية التعبير الكتابي) وفيه عرضنا تعريف التعبير الكتابي وأهميته ثم عددنا طرائق تدريسه، وأساليبه، ومهاراته فأنواعه التي تضم الميزات والمجالات.

كما خصصنا الفصل الثالث: (للجانب التطبيقي الميداني المرفق بالاستبيان مع تحليله).

ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي التحليلي ، فالوصفي لأننا قمنا بوصف ما جاء به التعبير من طرق وأساليب ووصفنا واقع التعبير الكتابي، وأما التحليلي فكان عن طريق الاستبيان الذي حللناه.

أما عن الصعوبات التي أعاقت طريقنا فتمثلت في تشعب المادة العلمية وعدم القدرة على التحكم فيها وذلك راجع إلى تشابه المعلومات في جل المراجع التي تناولناها في بحثنا.

في الأخير أهينا بحثنا بخاتمة تضمنت مجموعة من النتائج المتوصل إليها .

أما عن أهم المصادر والمراجع التي استندنا عليها لإتمام هذا البحث المتواضع فهي كالاتي:

- بوسيف نورة، داهنين نجاة، تعليمية اللغة العربية عند السنة الرابعة متوسط، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في اللسانيات العامة، كلية الآداب واللغات والفنون، 2016-2017، .
- خالد حسين أبو عمشه، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، 2017م-1438هـ شبكة الألوكة، الأردن.
- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، دط، 2005.
- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2004.
- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، ط5، الجزائر، 2005.

- عاشور راتب قاسم الحوامه، محمد فؤاد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها، ط2، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، 1999.
- علوي عبد الله الطاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2010.
- فتحي مصطفى الزيات، سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي، دار النشر للجامعات، القاهرة، 1996.
- فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، ط1، 2009م، 1430هـ، دار صفاء، الأردن.

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نشكر كل من ساعدنا في إنهاء هذا البحث من قريب أو بعيد.

نسأل الله أن يجعل عملنا هذا متقبلاً خالصاً له.

مدخل : إشكالية التربية والتعليمية والنظم

التعليمية من المنظور اللساني.

النظريات التعليمية.

التعلم.

مكونات التعليمية.

عناصر تحليل العملية التعليمية.

إنَّ من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام لقوله تعالى: { عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ } (سورة الرعد، الآية 9) وقال تعالى: { عَلَّامُ الْغُيُوبِ } (سورة سبأ الآية 48)، فهو الله العالم بمكان ويكون قبل كونه وبما يكون ولم يكن بعد وقبل أن يكون، لم يزل عالماً ولا يزال عالماً بما كان وما يكون ولا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء.

التعليمية من المنظر اللساني:

يعود المصطلح المتداول في الدرس التعليمي عند الغرب إلى الاشتقاق الإغريقي وهو "يعني كل ما يختص بالتدريس أو التعليم، ومنها علم، ودرّس، ولقن، ومن هذه المادة اللغوية لفظ DOCE و DISCIPULUS ومعناها التخصص، ومن هذه المادة أيضا DOCILE ويطلق على الشخص القابل للتعلم، والقادر عليه"¹.

إذن فالديداكتيك أو فن التعليم هو مجموعة الوسائل والطرق التي تستخدم في مهنة التعليم والتعلم والمؤدية إلى اتصال المعرفة سواء كانت هذه المعرفة فناً أو علماً من العلوم.

تشكل الأساليب: " المحاضرات، والحوارات، والتمثيل والنشاطات الصفية واللاصفية والأعمال اليدوية والحركية كلها تشكل مجالا لمفهوم البناء التربوي ملاحقة النتائج المعرفية التي يكتسبها المتعلم على اعتبار أن المعارف المدرسية في أشكالها هي جزء أساس في البنيان الاجتماعي"².

وعلى هذا الإعتبار؛ فاللسانيات التعليمية مصطلح وضع في اللغة العربية ليقابل به المصطلح الغربي؛ لهذا نجد بعض الدارسين يعمد إلى ترجمة العبارة الفرنسية (Didactique langue) ترجمة

¹ - ساعد أيوب، بن جرسى صلاح الدين، تعليمية اللغة العربية في ظل المقاربة بالكفاءات، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص تعليمية اللغة العربية، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب اللغات، جامعة ابن خلدون-تيارت-ص 15 .

² - جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، ط 1، 1426 هـ - 2005 م، ص 303.

حرفية فيستعمل معها مصطلح تعليمات اللغات وآخرون يستعملون مصطلح علم تعليم اللغة في حين يستعمل باحثون آخرون مصطلح تعليم اللغة ومن بينهم:

تعريف لالاند للتعليمية في قوله: هي جزء من البيداغوجيا حيث يتخذ هذا الجزء التدريس موضوعا له، وهو بهذا التصور لم يحدد ملامح وخصائص التعليمية بدقة ووضوح¹.

ويظهر كذلك من خلال هذا التعريف أن التعليمية ما هي إلا جزء لا يتجزأ من البيداغوجيا وموضوعها الأساسي يتمثل في التدريس لكن هذا التعريف ليس شاملا وملما فهو يبين لنا فقط إلى ما تنتمي إليه وما هو موضوعها .

كما يقول بعض الدارسين عن التعليمية بأنها هي: "دراسة علمية لمحتويات التدريس وطرقه وتقنياته، وأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ، ودراسة تستهدف صياغة نماذج ونظريات تطبيقية معيارية بقصد بلوغ الأهداف المرجوة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي الحركي"².

يتضح جليا من هذا التعريف أن التعليمية دراسة علمية كونها تدرس محتوى التدريس وكل ما يتعلق به من طرق وتقنيات كما أنها هي دراسة تنظم وتصوغ المواقف التي يخضع لها المتعلم أثناء عملية التعلم وتكون هذه الدراسة وفق نماذج أو نظريات تطبيقية بغية الوصول إلى الأهداف المرجوة، وحتى يكون للعملية التعليمية دورا فعالا وإيجابيا في اكتساب المتعلم مهارات وقيم ولتحقيق نجاح وفي وقت وجيز نجدها تعتمد على مجموعة من الوسائل التعليمية لإيصال المعارف الحقيقية الصحيحة للمتعلم وقد عرفها بعض الباحثين التربويين أمثال كارثر الذي قال بأنها: "ذلك النوع من التعلم الذي يتعلق بإنتاج المواد التعليمية واختيارها واستعمالها والتي تعتمد على الكلمة المكتوبة"³.

¹ - ينظر: مقران يوسف، وحدة اللسانيات التعليمية، المحاضرة 1 اللغة العربية وآدابها، ج3، منشورات جامعة التكوين المتواصل المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، ص164 .

² - مجاهد ميمون، تعليمية اللغات من التأسيس إلى الاهتمامات، مجلة متون، العدد 04، 2010، ص215.

³ - عبد الفتاح حسن البحة، أصول تدريس العربية بين النظرية و الممارسة، دار الفكر للطبع و النشر، ط1، 2000، ص215.

ويعرفها بعضهم الآخر بقولهم أنّ الوسائل التعليمية هي طريقة نقل المعلومات وتوصيلها وفق المبدأ السيكولوجي الذي ينص على أنّ الفرد يدرك الأشياء التي يراها إدراكاً أفضل وأوضح مما لو قرأ عنها، أو سمع شخصاً يتحدث عنها أو بها.

النظريات التعليمية:

يمكن اعتبار نظريات التعلم (Learning Theory) كطريقة وأسلوب لتنظيم دراسة بعض المتغيرات في التعلم والنمو العقلي والمعلم الجيد هو الذي يختار ما يناسب طلابه وطبيعة المادة الدراسية التي يقوم بتلقينها للمتعلمين، فالفهم الصحيح لنظريات التعلم هو الذي يمكن المعلم من اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة والأكثر فعالية لتدريس طلابه في كل موقف تعليمي على حدى.

وتصنف نظريات التعلم حسب الجانب الذي تركز عليه النظرية فإذا ركزت على الجانب المعرفي والبنية المعرفية أو تركز على السياق الاجتماعي وبذلك تصنف إلى نمطين¹:

1. نظريات التعليم المعرفية (Cognitive Learning Theory).

2. نظريات التعليم الاجتماعي (Social Learning Theory).

النمط الأول من نظريات التعلم يركز على البنية المعرفية للمتعلم وكيفية بنائها وإدخال المعارف الجديدة إليها عن طريق العديد من الاستراتيجيات المعرفية مثل: نظرية برونر وأوزبل، جانبيه، بجالكسي، ديونز وسكينر... وغيرهم من أصحاب الاتجاه المعرفي.

أما النمط الثاني يركز على السياق الاجتماعي الذي يحدث فيه التعلم من البيئة المحيطة والسلوك والدافعية والحاجات، وتعد حاجات التعلم هي أساس بناء المنهج وفق هذه النظريات، مثل: نظريات ألبرت باندورا، جوليان رونر، فيجوستكس، دافيدوف... وغيرهم من أصحاب المنحى الاجتماعي.

¹- ينظر: بوسيف نورة، داهنين نجاة، تعليمية اللغة العربية عند السنة الرابعة متوسط، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في اللسانيات العامة، كلية الآداب واللغات والفنون، 2016-2017، ص 14.

يفترض برونر أن كل فرد يمكن تعليمه أي موضوع في أي عمر وأنه ينبغي إثراء البيئة المحيطة به حتى يمكن تنمية واستثمار طاقة الفرد إلى أقصى مدى ممكن، حيث ينمو تفكير الفرد من خلال تفاعله مع بيئته.

وإن كل إنسان له تصور خاص لرؤية العالم من حوله وتفسير هذه الرؤية لنفسه، والمعلم إذا فهم طريقة المتعلم في تصور عالمه فإنه يستطيع تعليمه أي موضوع¹.

ويعطي برونر للمتعلم دوراً نشطاً في تطوير المعلومات ويرى أن المتعلم ينبغي أن يكون قادراً على صياغة مشكلاته والبحث عن حلول بديلة بدلاً من البحث عن إجابة واحدة فقط فهو يهتم بالطريقة الشخصية التي ينمي كل فرد من خلالها مفهومه عن نفسه وعن عالمه².

ولذلك فهو يهتم بالتعلم والاكتشاف ويعرفه بأنه إعادة تنظيم وتحويل البيانات والأدلة ليصل إلى ما وراء هذه البيانات والمعلومات المتاحة فيكتشف بيانات أو معلومات جديدة بالنسبة للمتعلم. فالهدف من التعليم عند برونر هو نقل المعرفة إلى المتعلم وأيضاً تنمية اتجاه إيجابي نحو التعلم لديه، وتنمية مهارات الاستقصاء والاكتشاف لدى المتعلم بما يتيح له التفاعل بإيجابية مع بيئته الاجتماعية والفيزيائية ويهيئه للنمو العقلي³.

التعلم:

وهو عملية تغير شبه دائمة في سلوك الفرد وينشأ نتيجة الممارسة ويظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي.

¹ - ينظر: ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، ص115.

² - أنور محمد الشرقاوي، التعلم والشخصية، مجلة عالم الفكر، المجلد13، 1982، ص22.

³ - نفسه، ص105.

والتعلم حسب سكينر هو: "أنباء الاستجابات السلوكية كأنماط تغير طارئة على سلوك الفرد والتي يمكن أن تدوم بفعل الاشتراط الإجرائي".¹

ويمكننا أن نحصر مبادئ التعلم حسب النظرية الإجرائية السلوكية في أن:

- التعلم هو نتاج للعلاقة بين تجارب المتعلم والتغير في استجابة.
- التعلم يقترن بالنتائج ومفهوم التعزيز.
- التعلم يقترن بالسلوك الإجرائي المراد بناؤه.
- التعلم يبنى بتعزيز الأداء القريب من السلوك النمطي.
- التعلم المقترن بالعقاب تعلم سلمي.
- التعلم مرتبط بالنتائج.

فأفكار سكينر وأطروحاته قد أحدثت عدة تغيرات في التفكير التربوي والبيداغوجي بصفة عامة، فسكينر يعتبر مثلاً أن الطفل في البيداغوجيا الكلاسيكية كان يتعلم لينجو من العقاب مع غياب كل أشكال الدعم.

مكونات التعليمية:

نظرية الاتصال (Theory Communication):

هي عملية يقوم المعلم فيها بتبسيط المهارات والخبرات لطلابها مستخدماً كل الوسائل المتاحة لتعينه على ذلك، وتجعل المتعلمين مشاركين لما حولهم في غرفة الصف، ولكي نبسط هذا المفهوم

¹ - فتحي مصطفى الزيات، سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي، دار النشر للجامعات، القاهرة، 1996، ص195.

نقول بأن العملية تقوم على اتصال المعلم "المرسل" بطلابه "المستقبل" ليوصل إليهم المادة العلمية "الرسالة" مستخدماً وسائل تعليمية لتوضيح مادته "الوسيلة"¹.

أ- المرسل (Source , Encoder):

في غرفة الصف هو المعلم أو المحاضر أو الطلاب أحياناً، أي أنه المصدر الذي يقوم بشرح الدرس "الرسالة"، وحتى يقوم المرسل بعمله على أتم وأكمل وجه، ويتمكن من إيصال رسالته بأيسر الطرق لا بد أن تتوافر فيه شروط معينة منها:

- إيمانه بالعمل الذي يؤديه محبا له.
- إلمامه بجميع عناصر المناهج الدراسية لمادته وغيرها من المواد لمختلف المراحل الدراسية.
- إلمامه بمصادر الوسائل التعليمية، ومعرفته لجميع الوسائل العلمية المتوفرة في البيئة مؤمناً بفوائد استخدام الوسائل العلمية التربوية ليستطيع أن ينجح في اختيار الوسيلة الأكثر مناسبة لدرسه، وأن يحسن استخدامها وتقويمها .
- أن يعرف الطلاب مستواهم العلمي وأعمارهم لاختيار المناسب لهم.
- أن يكون بشوشاً محباً لطلابه حليماً متسامحاً.
- أن يختار الكلمات الأكثر مناسبة لزيادة استيعاب المستقبل.
- أن يستخدم عدة طرق لتبسيط رسالته للمستقبلين لضمان حسن استقبالها.
- أن يكون معداً تربوياً وعلمياً.

¹ - محمد علي السيد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، دار الشروق، الطبعة الأولى، 1999، ص37.

ب/- المستقبل (Destination , Décoder):

وهم الطلاب الذين يوصل المعلم "المرسل" لهم الرسالة معارف ومفاهيم واتجاهات ومهارات جديدة¹، وحتى يتضمن حسن استقبال المستقبل للرسالة لا بد من أن تتوفر له:

- الراحة النفسية والبدنية .
- المكان المناسب والجو المناسب، كان يكون المكان جيدا التهوية والمقاعد مريحة والإضاءة الكافية.
- أن يشعر الطلاب بأهمية الخبرات والمهارات (الرسالة) التي تقدم لهم وفائدتها لهم
- أن يجعل المعلم من طلابه عنصرا مشاركا في المناقشة لا سبيل المستعملين .

ج/- الرسالة (Signe, Message, Signal):

وهي مجموعة المهارات والعادات والقيم والحقائق العلمية التي ينوي المرسل (المعلم) إيصالها للمستقبلين (الطلاب) لاكتسابها ولضمان نجاح وصول الرسالة للطلاب وتأثيرها في تغيير سلوكهم لا بد من توفر ما يلي:

- أن تكون نابعة من المناهج ومناسبة لمستوى الطلاب (المستقبلين)، وعمرهم العقلي والزماني.
- أن تلي حاجات الطلاب ورغباتهم.
- أن تعرض عليهم بأسلوب شيق متسلسل المعلومات.
- أن تكون كميتها مناسبة للوقت الذي ستعرض فيه.
- أن يستخدم المعلم وسائل مناسبة لتوضيح جوانبها.

¹ - محمد علي السيد، المرجع السابق، ص38.

د/ الوسيلة (Technique , Materail, Méthode) :

المقصود بالوسيلة كل ما يساعد المعلم على تبسيط الرسالة لطلابهم وتشويقهم لتقبلها فقد تكون الكلمات من خلال أسلوب سهل وبسيط، وقد تكون بسمة المدرس وحركات يديه وتعابير وجهه، وقد تكون كلمة مكتوبة على بطاقة وقد تكون صورة أو فلما أو نموذجاً.

ولكي يضمن المعلم جودة وسائله ولينال راحة الضمير باستفادة الطلاب، يجب أن تتوفر الصفات الواردة تحت عنوان صفات الوسيلة التعليمية.¹

مما سبق نخلص إلى القول بأن عملية التعليم هي عبارة عن تفاعل فعال بين المرسل والمستقبل بوجود الوسيلة الأكثر ملائمة، وقد يكون المرسل هو المعلم تارة أو أحد الطلاب أو مجموعهم تارة أخرى، والمستقبل طلاب الصف أو بعضهم حيناً والمعلم حيناً آخر.

وهناك عامل يعتبر من أهم العوامل التي تجدد من فاعلية الاتصال هذا ألا وهو التشويش سواء على المستقبل فلا يستقبل استقبالا جيداً، أو على المرسل فلا يرسل إرسالاً جيداً وبالتالي يعيق عملية اتصال المرسل بالمستقبل أي لا تصل الرسالة إليه فالموضوع المطلوب فيكون أثرها أقل تغيير على سلوكه الدراسي من هذه العوامل ظروف المرسل والمستقبل النفسية، الاجتماعية، والمالية، والعاطفية الصحية وغيرها من مشاكل الحياة، والجو المحيط بمكان الإرسال (المدرسة).

وكذلك الوسائل التعليمية التي تبقى معلقة على جدران الصف بعد الانتهاء من شرح الدرس.

وهنا نتوجه بالرجاء إلى المعلم والطالب على حد سواء لضرورة الفصل أو محاولة الفعل بين ما تخصه من جميع النواحي ارج المدرسة وما يعلمه داخل أسرارها لتتم الفائدة.

إذ ما فائدة المعلم أو الطالب في غرفة الدراسة موزعي الجنان شاردي الذهن.

¹ - محمد علي السيد، المرجع السابق، ص 38.

ورجاء المسؤولين عن تحديد أماكن المدارس التي تكون بعيدة عن أماكن الضوضاء والشوارع الرئيسية والأسواق العامة، والعمل على راحة المدرس والطالب على حد سواء.

ورجاء إلى المواطنين أن لا يزعجوا المتدربين في غرف تدريسهم ولا سيما السائقين وجيران المدارس وإلى المدرسين بضرورة عدم تعليق أي شيء على جدران غرفة الصف فقد يشغل ذهن التلاميذ خلال الحصص المختلفة.¹

عناصر تحليل العملية التعليمية:

تقوم العملية التعليمية التعلمية على عناصر مختلفة ومتعددة لا بد أن نتوقف عليها حتى يتم نجاحها بشكل جيد ومن بين هذه العناصر ما يلي:

أ الوصف: وذلك بنقل الظاهرة من محيطها العادي بإعطاء وصف دقيق من خلال الملاحظات التي تقدمها وسائل الدراسة أو القيام بدراسة ميدانية تشمل عدة مؤسسات تربوية.

ب- الموضوعية: نقصد بها تحري الصدق أثناء نقل النتائج، و أثناء المساءلة الشفهية أو الكتابية للتلميذ والمعلم من خلال الدراسات الميدانية واستخلاص المشكلات التي من شأنها أن تعيق العملية التعليمية.

ج- التنظيم: لا يخلو أي عمل من الترتيب وذلك أثناء مراحل الجمع كالتنقيب والدراسة والبحث حتى يتسنى للدارس أو الباحث أن يتقدم في عمله بثقة فكلما كان العمل منظماً كان أكثر تقدماً.

د- العلمية: يقصد بها اعتماد الأسلوب المنهجي العلمي في الدراسة واتخاذ المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للدراسة لأنه الأنسب في الدراسات الميدانية وتشمل المنهجية المراحل التي يقطعها المحلل انطلاقاً من الأهداف والفرضيات وصولاً إلى النتائج.

ولهذا فإنه عند تحليل العملية التعليمية يتبين لنا ما يلي:

¹ - بوسيف نورة، داهنين نجاة، المرجع السابق، ص ص 45-46.

- هناك مثيرات خارجية وأخرى داخلية تؤثر تأثيرا كبيرا في سلوك المتعلم وهي التي تجعله يكتسب المهارات والخبرات في حياته اليومية.
- تنتقل هذه المثيرات إلى المراكز العصبية عن طريق عمل الحواس المستقبلية عند الإنسان والكائن الحي بصفة عامة¹.
- تكون استجابة المتعلم لهذه المثيرات والمنبهات عن طريق رد فعل معين يقوم به ويكون مناسباً للحدث الذي شاهده أو سمعه، كقيامه بالضحك عند مشاهدته لموقف طريف أو بكائه عند سماعه لصوت نباح الكلاب مثلا إذن فقد كانت ردة فعله مناسبة للفعل أو الحدث.²

¹ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، ط5، الجزائر، 2005، ص66.

² محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس - قصر الكتاب ط2 الرباط 1992. ص 61-62.

الفصل الأول: ماهية التعبير والكتابة

تمهيد:

المبحث الأول: مفهوم التعبير والكتابة.

المبحث الثاني: أنواع التعبير وأهدافه.

المبحث الثالث: مظاهر الضعف في التعبير وأسبابه.

تمهيد:

إنَّ كل فنون اللغة العربية وفروعها مرتبطة بعلوم متباينة كعلم النحو مثلاً إذ هو القاسم المشترك الأعظم بين كل الفنون، فلا يمكن الاستغناء عنه وتعلم أي فرع من فروعها وحتى تتم عملية التعبير لابد من استعمال جمل وتعابير صحيحة، إنَّما يقوم ذلك بفعل الشكل الصحيح للمفردات.

من جهة أخرى فإنَّ المهارات اللغوية تعد ممارسات عملية لقواعد اللغة فالمستمع، والمتكلم والقارئ، والكاتب لا غنًا لهم عن قواعد اللغة حتى تتم عملية التواصل بشكل صحيح كل هذا يؤدي إلى نجاح العملية سواء أعلق الأمر بالتعبير الكتابي أم بالتعبير الشفوي هذا بالإضافة إلى عوامل تسهم في النجاح منها: نبرات الصوت، نبرات العينين، حركات اليد وغيرها.

الوظيفة الأساسية للغة هي العلاقة الكامنة بين الفرد والمجتمع إما شفاهة أم كتابة والأصل أنَّ الأولى أكثر شيوعاً، والغاية المرجوة من تعلم اللغة العربية هو امتلاك القدرة على التعبير بلغة فصيحة يفهمها الآخر في كل المواقف التي يواجهها في حياته ومنه فالتعبير وباقي فروع اللغة وسائل مساعدة وإن كانت تزود القارئ بالشيء الكثير (تعود اللسان على النطق - اكتساب الألفاظ بتنوعها...).

المبحث الأول: مفهوم التعبير والكتابة.

أولاً: مفهوم التعبير

يعرف على أنه: "التعبير عن الشيء، أي الإفصاح عنه وتبيينه وتوضيحه، ويكون هذا التباين والإيضاح باللفظ أو الإشارة أو بتعبيرات الوجه بالرسم والحركة بأنواعها التمثيلية الواقعية"¹.

فهو إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من أفكار ومعاني، على أن يكون ذلك بلغة صحيحة وبأسلوب جميل بالطرق اللغوية خاصة المحادثة أو الكتابة، فعن طريقه يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكتابة وعن مواهبه وميوله.

وعبر عما في نفسه: أعرب وبين، وعبر عن فلان، تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير.

كما تناول العديد من الباحثين التعبير بمفاهيم متعددة ومن هذه التعاريف أنه:

■ وسيلة التفاهم بين الناس ووسيلة عرض أفكارهم، ومشاعرهم، وهو الهدف الذي تسعى إليه موضوعات اللغة جميعها، وتهدف لتجويده.

■ الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون.

■ وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان، وأداة اتصاله بالآخرين، وسبيله إلى المحافظة على التراث الإنساني.

● منظومة متكاملة العناصر، تتداخل فيها المهارات اللغوية والجوانب البلاغية، والإبداعات الأدبية، والحاجات والميول النفسية، والرؤى الفكرية والعقائدية والأبعاد التربوية.

● محاولة تنظيم مفاهيم عن العالم من خلال معاني اللغة.

● إفصاح الإنسان بلسانه، أو قلمه عما يدور في نفسه من أفكار.

● القدرة على استخدام اللغة في الإفصاح عن الأفكار والمشاعر استخداماً سليماً.

¹ - زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، دط، 2005، ص 189.

بالنظر إلى التعريفات السابقة نجد أن الباحثين اتفقوا في تعريف التعبير على عدة أمور وهي:

- أن التعبير وسيلة للتفاهم بين اثنين أو أكثر من الناس.
- التعبير لا بد له من قالب لغوي سواء كان مكتوباً أم منطوقاً.
- الغاية من التعبير الإفصاح عما في نفس الإنسان.
- غاية القول أنه لا بد من وجود الكلام مكتوباً أو منطوقاً أي أن الإنسان قد يستطيع أن يعبر دون كلام عن أمور محسوسة مثل: الجوع والعطش، والتعب والنعاس، ولكن الأمور المعنوية تعجز لغة الإشارة والحركات عن أدائها مثل: التعبير عن ظهور الحق، وزوال الباطل. إذا بالبيان والتعبير يتميز الإنسان عن المخلوقات العجماء التي لا يتبين ولا يحس الشخص بقيمة هذه المنحة الإلهية إلا حين يفقدها لعارض مرضي، أو حين يكون بين قوم دونما قاسم مشترك من لغة بينه وبينهم.
- ولما كان صغير السن وغير العاقل لا يملك المقدرة على التعبير عن أحاسيسهم واحتياجاتهم فالباحث تناول تعريفاً للتعبير هو كالآتي:

"قدرة الإنسان العاقل على الإفصاح عن أفكاره، ومشاعره وحاجاته بلغة راقية موجزة"¹.

ثانياً: مفهوم الكتابة

الكتابة تصوير خطي لأصوات منطوقة أو فكرة تجول في النفس أو رأي مقترح أو تأثر بحادثة أو نقل لمفاهيم وأفكار وعلوم ومعارف وفق نظام من الرسم والترميز متعارف على قواعده وأصوله وأشكاله.

¹ - يوسف سعيد محمود المصري، فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، إشراف محمد شحادة زقوت، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية-غزة- عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، 1428هـ-2006م، ص43.

والكتابة سجل للفكر وحافظ للرأي يرجع إليها وقت الحاجة، ولولا الكتابة لبقيت الأمم والشعوب في تأخر وضعف وما هذه الإنجازات العلمية والأدبية والتقدم الهائل بفضل الكتابة والتي حفظت علوم الأمم وتراثها وإنجازاتها.

الكتابة هي: "ترجمة للفكر ونقل للمشاعر ووصف للتجارب وتسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة المتكلمين والقارئین والكاتبين، ولها قواعد ثابتة وأسس علمية تراعي الذات والحدث والأداة حتى تكون في الإطار الفكري والعلمي ليتم تداولها وفق نظام معين متعارف عليه لتحمل إنجازات الأمة من علوم ومعارف وخبرات وشعور وغير ذلك"¹.

المبحث الثاني: أنواع التعبير وأهدافه.

أولاً: أنواع التعبير

قسم الباحثون التعبير إلى قسمين، القسم الأول مرتبط بالشكل، والثاني مرتبط بغرض التعبير:

1/- التعبير من حيث الشكل: وهو نوعان:

أ/ - التعبير الشفوي: "هو التعبير الذي يتم عن طريق المشافهة والحديث، حيث ينقل المتكلم آراءه، وأفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين"².

ويعد التعبير الشفوي الأساس الذي يبني عليه التعبير الكتابي، وتأتي أهميته بوصفه الأسلوب الطبيعي للتعامل مع الناس في الحياة، فالناس يتحدثون أكثر مما يكتبون وتتوقف جودة التعبير الشفوي على عدة أمور منها:

حضور الأفكار والمعاني التي ستكون موضوع الحديث، وحسن ترتيبها في الذهن، ومعرفة الكلمات التي تدل على هذه المعاني، ومعرفة أساليب الكلام، وطلاقة اللسان في نطق الألفاظ،

¹ - فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، ط1، 2009م، 1430هـ، دار صفاء، الأردن، ص69.

² - خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، 2017م-1438هـ شبكة الألوكة، الأردن، ص13(بتصرف).

"ويسبق تدريس التعبير الشفوي -غالباً- التعبير التحريري، فقد يجعل المعلم حصة للتعبير الشفوي، وأخرى للتحريري، وقد يبدأ الحصة بالتعبير الشفوي ثم يخصص الجزء الباقي للإنشائي، ويساعد تعليم التعبير الشفهي التلاميذ على الكتابة في التعبير التحريري"¹.

والتعبير مشافهة باللغة العربية الفصحى أشق على النفس من التعبير كتابة، فقلما نجد طالبا يستطيع التعبير مشافها ولا يستطيع التعبير كتابة، ويرى الباحث من خلال تجاربه الخاصة أن مرد ذلك بأنّ التعبير الشفوي يحتاج إلى السرعة والقدرة على استحضار الألفاظ الملائمة للمعاني، في حين أنّ التعبير الكتابي يعطي للطالب الفرصة الكافية لاستحضار أفكاره ومعانيه، ومراجعتها قبل توثيقها.

وفي بحث قام به المربي الأمريكي جونسون لمعرفة مجالات النشاط التعبيري في المجتمع الأمريكي، قام بإجراء استفتاء على طوائف مختلفة من الذكور والإناث، لمعرفة مجالات النشاط اللغوي التي يقومون بها، وقد توصل إلى (73) مجالا من ألوان النشاط، صنفها في محاور سماها (المراكز الوظيفية)، وهذه المراكز هي:

المحادثة، الخطب، الكلمات، إعطاء التعليمات والإرشادات، حكاية القصص والفوازير، المناقشة، القراءة، كتابة الرسائل، كتابة التقارير، المذكرات، الملخصات، المحاضر الجلسات.

ومن هذه النتيجة يتضح أن أكثر هذه المراكز التي يقوم عليها النشاط اللغوي تندرج تحت التعبير الشفوي.

ومعنى ذلك أن أشكال التعبير الشفوي في المدارس كثيرة، منها:

- التعبير الحر باختيار مفرداته وطريقة عرض الأفكار فيه.
- التعبير عن الصور المختلفة.
- التعبير في دروس القراءة المتمثل بالتمثيل والتفسير، والإجابة عن الأسئلة، والتلخيص.

¹ - يوسف سعيد محمود المصري، المرجع السابق، ص45.

- القص، ويتمثل ذلك في قص القصص، وتلخيصها.
- الحديث عن نشاطات التلاميذ: زيارتهم، ورحلاتهم، وأعمالهم.
- الحديث عن حيوانات البيئة ونباتاتها.
- الحديث عن أعمال الناس، ومهنتهم في المجتمع.
- الحديث عن الموضوعات الدينية والوطنية وغيرها.
- المواقف الخطابية في المناسبات المختلفة.

ب/-التعبير الكتابي (التحريري): " هو قدرة الإنسان على استخدام الرموز المصورة بأشكالها (حروف، وعلامات ترقيم ورسومات وصور) للتعبير عن أفكاره ومشاعره وحاجاته"¹.

ويقصد به تربويا: " قدرة الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأغلط، بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثمَّ تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة، وجمع الأفكار وتبويبها، وتسلسلها، وربطها"².

والتعبير الكتابي هو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية والمكانية، والحاجة إليه ماسة، وصوره عديدة منها: كتابة الرسائل والمقالات والأخبار، وتلخيص القصص والموضوعات المقروءة أو المسموعة، وتأليف القصص وكتابة المذكرات، والتقارير، واليوميات، وغير ذلك.

2/- التعبير من حيث الغرض: ينقسم التعبير من حيث غرضه إلى قسمين هما التعبير الوظيفي، والتعبير الإبداعي:

¹ - يوسف سعيد محمود المصري، المرجع السابق، ص46.

² -عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها، ط2، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، 1999، ص313.

أ/- التعبير الوظيفي: وهو الذي يعبر فيه الشخص عن المواقف الحيوية المختلفة بما فيها من مشكلات وقضايا، فهو يخدم وظيفة خاصة في الحياة، ويحتاجه الإنسان في حياته العامة.

"يعني به كل تعبير يستخدمه الإنسان في حياته العامة لتسيير اتصاله بالمجتمع لتنظيم حياته أو لقضاء حاجاته وتسهيل مهامه كالمناقشة والمحادثة"¹.

وفي هذا النوع من التعبير لا تظهر شخصية الكاتب، وعواطفه ومشاعره، ولا يزخرف كتابته بالكلمات الموحية، وبالجرس الموسيقي والتلوين الصوتي ومن أمثلة التعبير الوظيفي: الرسالة الوظيفية، الرسالة الشخصية، الإعلان، اللافتة، الدعوة البرقية، التقرير، محضر الاجتماع، ملء الاستمارات، الخطابة، الكلمات الافتتاحية والختامية، التلخيص، المناظرات، المذكرات اليومية، التغطية الصحفية، المقالات غير الأدبية، تدوين السجلات، إعداد قوائم المراجع والهوامش، تدوين المحاضرات...

ب/- التعبير الإبداعي: "هو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة جذابة ومثيرة بأسلوب أدبي جميل".

ويمكن تمييزه بأنه فن أدبي ثري، يترجم فيه الكاتب حقيقة إحساسه تجاه الأشياء من حوله، ويعكس لنا فلسفة معينة في الفكر والمعتقد، من خلال الكتابة في موضوع معين، يدور حول فكرة ما، بأسلوب أدبي متميز يكشف عن موهبة فنية في الكتابة وسيطرة واضحة على اللغة.

وهنا يتعارض الباحث مع هذا التعريف في أن التعبير الإبداعي فن أدبي ثري فقط، ويرى أن الشعر أقدر من النثر من الناحية الإبداعية على الدخول إلى أعماق المشاعر الإنسانية، وتفسيرها بومضات مكثفة، أقرب ما تكون إلى الوحي، والإلهام، والإبداع.

¹ - علوي عبد الله الطاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1،

"ولهذا النوع أهمية خاصة في تعليم اللغة لأنه أداة التأثير في الأفراد لاستمالتهم إلى فكرة أو إقناعهم برأي أو عقيدة وغيرها، لذلك ينبغي تدريب التلميذ على التعبير عن عواطفه وانفعالاته المختلفة عن العالم الذي يعيش فيه من زواياه المتعددة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية... الخ".

من أمثلة التعبير الإبداعي: "الآثار الأدبية الراقية من نثر وشعر، فمنه الآثار الشعرية الخالدة في وصف المشاعر الإنسانية، كالحب والحزن، ووصف الطبيعة والقصص والروايات التي تؤدي شعرا، ومنه المقالات الأدبية ذات الأسلوب الخلاب والقصص القصيرة والروايات التي تعالج موضوعات تاريخية، أو سياسية نفسية ومنه تراجم حياة العظماء التي يكتبها هؤلاء أنفسهم، أو يكتبها غيرهم عنهم"¹.

ثانياً: أهداف تدريس التعبير

إن كان الهدف من تدريس جميع فروع اللغة العربية هو تحسين مستوى التعبير لدى الطلبة فإن لتدريس التعبير أهداف عديدة تتمثل في:

1- الأهداف الفكرية: تشمل تزويد التلاميذ بالخبرات والمعلومات اللازمة لإنشاء الكلام في المواقف اللغوية المختلفة، وتنمية القدرة لديهم على ممارسة ألوان النشاط التعبير في شتى الميادين، وإذكاء قدراتهم العقلية عن طريق التذكر والتخيل والاستدلال، والاستقراء والموازنة، والحكم... الخ. وجمع أكبر قدر ممكن من الثروة اللغوية من مفردات وتراكيب، وعبارات تعينهم على الحديث والكتابة في المواضيع المختلفة.

2- الأهداف السلوكية: وتتمثل في تنمية المهارات الأساسية اللازمة للتعبير، مثل: انتقاء الألفاظ بدقة ومناسبتها للموقف التعبيري، وتركيب الجمل والعبارات بصورة صحيحة، وسليمة لغوياً ونحوياً، ومحاولة توظيف ما تعلمه التلاميذ في ميادين الحياة المختلفة واستدعائه عند الحاجة، وكذلك القدرة على الانسياب في الحديث بطلاقة ووضوح.

¹ - نفس المرجع ، ص 181.

3 - الأهداف الوجدانية: تشمل الأهداف الوجدانية لتدريس التعبير تنمية الحس الوجداني لدى التلاميذ وتنمية تذوقهم للغة، ومفرداتها وتراكيبها، وتنمية ميولهم القرائية، وتحبيبهم في القراءة الحرة، والاطلاع على شتى صنوف المعرفة، وفهم المقروء، ومحاولة تحليله ونقده بصورة موضوعية سليمة. إن التعبير عن النفس بما فيها المشاعر والأحاسيس وما لها من حاجات أساسية وثنائية وما تحس به من آلام وما تتطلع إليه من أهداف وما تكثره من أفكار ومعان، فإن إيصال هذه الأمور كلها أو بعضها إلى الآخرين أمر في غاية الاستحالة إذا لم تكن لدينا القدرة على التعبير عن هذه الأمور كلها، فالتعبير وسيلة هامة وضرورية للتعبير عن أنفسنا وشخصياتنا.

- إزالة الخوف والرغبة والتردد من نفوس المتعلمين.
 - اكتساب الأنماط اللغوية الراقية وابتكارها للكتابة بلغة سليمة وأسلوب بليغ.
 - التمرس بأنواع الكتابات الإبداعية من الشعر والخطابة والمقالة والقصة والرواية، إنه بعبارة أخرى يعمل على الكشف عن القدرات الفنية والإبداعية والطاقات الكامنة لدى المتعلمين¹.
- المبحث الثالث: مظاهر الضعف في التعبير وأسبابه.**

على الرغم من أهمية التعبير باعتباره هدف من الأهداف، وغاية من غايات أننا نجد أن هناك ضعفًا عامًا لدى الطلاب في مادة التعبير الشفوي والكتابي على حد سواء، وفي شتى المراحل التعليمية: الابتدائية، والإعدادية، والثانوية، بل قد يصل هذا الضعف إلى المرحلة الجامعية.

وإن من أشد مظاهر الغرابة التي تعترينا عندما نستمع إلى بعض طلابنا، وهم يتحدثون، تنتج عن ذلك التلكؤ الواضح الذي يصدر عنهم، عندما يبدأ الواحد منهم في الحديث، فالمعجم اللغوي يعاني من شرح واضح، والألفاظ وكأنها قطع متناثرة في صحراء قاحلة، لا نبلغها إلا بشق الأنفس، والأفكار مصابة بوباء الضحالة والسطحية، والأساليب ركيكة هشّة لا تلي رغبة من يستمع إليها،

¹ - سمير شريف استيتية، علم اللغة التعليمي، دار الأمل للنشر و التوزيع أربد الأردن، د.ط، 2010، ص141.

منتظرا جملة أو عبارة بلغت مرحلة النضج؛ لتشبع فضوله، أما الأخطاء اللغوية والنحوية فحدث عنها ولا حرج، فاللغة صارت تشكل عبئا ضخما في تعليمها وتعلمها ومشقة على كل من المعلم والمتعلم على السواء.

والملفت للنظر أن رأس الهرم التعليمي لا يولي التعبير الأهمية الكافية، فنلاحظ في كثير من الأحيان أن لغة مناقشة الرسائل الجامعية تميل إلى العامية، وإلى اللهجات المحلية: فأين القدوة في هذا الأمر؟

أولاً: أسباب الضعف في التعبير

تتصافر الكثير من العوامل التي تؤدي مجتمعة إلى الضعف في التعبير اللغوي عند طلابنا ومن أهمها:

- قلة عناية أكثر المدرسين بالاستخدام الجاد للفصحى أثناء العملية التعليمية.
- قلة نصيب التعبير من توزيع الحصص الدراسية، إذ يبلغ نصابه حصة واحدة أسبوعياً.
- غلبة العامية في المجتمع العربي غلبة جعلتها تسيطر على الحديث المتصل حتى بين العلماء.
- استخدام العامية في وسائل الإعلام من إذاعة وتلفزيون، مما يعود بالضرر البالغ على تعبير أفراد المجتمع.
- قلة المخزون اللغوي عند الطالب، حيث يلاحظ أنه يندر من الطلبة من يستطيع الاسترسال في الحديث لدقيقتين دون أن يتلعثم، أو يسترسل في الكتابة لبضع جمل دون أن يقع في الخطأ الأسلوبي أو النحوي أو كليهما.¹

وهناك من المتخصصين من يرجع أسباب هذا الضعف إلى:

¹ - سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2004، ص ص 84-87 (بتصرف).

1- ازدواجية اللغة: "بمعنى تضارب لغة فصحي ولغة عامية، بحيث أن الطالب العربي يقرأ باللغة الفصحى ويستمع إلى اللغة العامية، مما يوجد مزجا بين اللغتين عند الكثير من طلابنا، بل وعند بعض المختصين"¹.

2- عدم تنمية حصيلة الطلاب اللغوية الفصيحة: فالمعلمون لا يستثمرون ما في دروس اللغة من أنماط لغوية راقية، لتدريب تلاميذهم على استعمالها في مواقف جديدة.

3- ضحالة الزاد الفكري: فالطالب يحتاج في تعبيره إلى رصيد من الأفكار، ولكن هذا المخزون الفكري يعاني من الضحالة، لأن التعليم اللغوي لم ينجح في غرس حب القراءة الذاتية، ولم يعودهم إلى حسن الالتفات إلى هذه الثروة والانتفاع منها في الإذاعة المدرسية، والصحافة، وسائر المصادر التعليمية والثقافية.

إنَّ الصعوبة التي يلقاها بعضهم في التعبير عما يدور في خلدتهم من فكر خاطرة أو في الإصلاح عن شرح لقضية علمية، أو لأمر تقني مردها إلى ضالة ما قرؤوا أو درسوا في اللغة العربية... ومتى أصبح في البيت العربي مكتبة ولو صغيرة للأطفال ولغير الأطفال، ينشأ الأطفال على القراءة في كتبها العربية مما يوافق أمزجتهم وعقولهم، تنهض اللغة بدورها معهم وتتطور، وتصبح لغة حياتهم وعلمهم، وتفكيرهم، فيعبرون بها حينما يتكلمون، أو يكتبون عما في نفوسهم وعقولهم، ويصفون بها ما يعرفون، أو يخترعون.

يرى الباحث أنَّ الحصيلة الثقافية للإنسان هي جوهر ونواة الانطلاق في التعبير اللغوي، وشد ما نلاحظ هذا الأمر في بعض الخطباء، فصاحب الحصيلة الثقافية والأفق الواسع ينطلق دون وجل ولا تلثم هادئاً تارة، ومحتداً أخرى منفعلا ومعبرا بكل الأساليب الإيحائية، فهو يمتلك المخزون المعرفي، ويقدر على استحضار معانيه، وشواهد في الوقت المناسب، بعكس الخطيب الوجل المتردد الذي

¹ - عاشور راتب قاسم الحوامه، محمد فواد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص 56 (بتصرف).

حفظ خطبته عن ظهر قلب، فلا إيجاء، ولا انفعال، ولا تمثيل لمعنى، وويل له لو نسي أحد مقاطع خطبته.

مثل هذا الخطيب لا يستطيع الوصول إلى قلوب سامعيه، بل إنها خطبة، ينتظر الجميع التسليم منها بفارغ الصبر.

ثانياً: علاج الضعف في التعبير

بعد أن تم رصد ظاهرة الضعف في التعبير، والوقوف على أسبابها، نحاول الآن وضع أيدينا على العلاج المناسب للارتقاء بمستوى التعبير، وهنا ننوه إلى وسائل واقعية يمكن الأخذ بها ومنها في المرحلة الإبتدائية كما يلي:¹

1/- إتاحة الفرصة للأطفال التعبير عن أنفسهم مستفيدين من الميل الفطري لدى الأطفال من حب الكلام، والثرثرة ولعب الأدوار، وفسح المجال للخيال، والاستفادة من ميلهم إلى كل ما يتصل بحياتهم في البيت، والشارع والمدرسة، والإخبار عما يشاهدونه، وتوظيفه توظيفاً جيداً من خلال الأنشطة المعدة.²

2/- ويرى النجار أن العلاج يكمن في جسر الهوة بين المواد الأخرى التي تدرس وبين اللغة العربية، ويعلق على أن معلمي المواد الأخرى لا يحاسبون طلبتهم على أخطائهم اللغوية، ويكتفون فقط بحسابتهم على مدى تحصيلهم للمادة.

3- ومن إصلاح طريقة التدريس أيضاً مراعاة الربط بين التعبير والفروع اللغوية الأخرى كالقراءة والنصوص والنقد.

وفي الصدد نفسه ينادي النجار، من خلال دراسة قدمها للحصول على درجة الدكتوراه في التربية بضرورة ما يلي:

¹ - فخري خليل النجار، المرجع السابق، ص 23.

² - نفس المرجع، ص 23.

- أ. إنشاء المكتبات العامة، وتزويد مكتبات المدارس بالكتب المناسبة لسن الطلبة.
- ب. الاهتمام بأن يخرج الكتاب بصورة أنيقة.
- ج. تنظيم مسابقات أدبية وثقافية في فهم وتلخيص المقروء.
- د. حث المؤلفين على تقديم كتب جديدة للناشئة، بلغة سليمة مناسبة، وذلك عن طريق بذل الجوائز الجزية لهم، ونشر الكتاب على نفقة وزارة الثقافة.
- هـ. العمل على تخفيض سعر الكتاب ما أمكن.
- و. التجديد في طرق تدريس التعبير.
- ز. إعداد تسجيلات للنصوص الأدبية، وقطع القراءة بصوت إذاعي على مستوى عالٍ من الجودة وحسن الإلقاء.
- ح. استخدام التدريبات اللغوية ليس للتدريب على الإعراب فقط، ولكن ليتقن الطالب النطق، وترتيب الجمل، وقواعد الإملاء والترقيم.
- ط. ضرورة تقديم الإذاعة والتلفاز برامجها بلغة راقية ومناسبة، والبعد عن العامية¹.
- ي. تشجيع الأنشطة المدرسية المتعلقة باللغة كالإذاعة، والصحافة، وجماعات الإلقاء والمسرح والنشيد.
- ك. تعليم التعبير في مواقف طبيعية، حتى تؤدي اللغة وظائفها.
- ل. تشجيع الطلبة المبدعين، وذلك عن طريق جوائز عينية وأدبية.
- م. ربط موضوعات التعبير بفروع اللغة وبالمواد الدراسية الأخرى، وتوظيف موضوعات الأدب والقراءة في ذلك².

¹ - سعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع السابق، ص 87.

² - نفسه، ن ص.

كما أنّ للمدرسة، ووسائل الإعلام، والمجتمع، والأسرة، أدوار عدة في النهوض بمستوى التعبير ومنها:

- حث الطلاب على ممارسة أنماط الأنشطة التعبيرية بكافة أشكالها.
- منح التلاميذ حريتهم ليختاروا الموضوعات المناسبة لرغبتهم.
- تشجيع القراءة الذاتية، وتسجيل ثمره القراءة، ومتابعتها من قبل المعلم.
- وقوف المجتمع كقوة فعل رادعة أمام زحف اللغة الأجنبية، ومحاوله إحلالها مكان العربية.
- اهتمام الأهل بمتابعة أبنائهم، ومراجعتهم في الدروس التي تعلموها في المدرسة، وأن يعودوهم على تنظيم أفكارهم، والتعبير عنها بلغة سليمة.

وتقدم دراسة أخرى بعض التوصيات منها:

- اعتماد فكرة البرامج العلاجية لعلاج أوجه الضعف والقصور في التعبير الكتابي، واكتساب مهاراته.
- ضرورة أن يكون للتعبير منهج واضح، أو مقرر خاص به، انسجا ما مع كونه المحصلة النهائية لتعليم اللغة العربية، وأن المهارات الأخرى للغة هي وسائل تقود إليه.
- ضرورة إعداد دليل للمعلم يتضمن الأساليب المناسبة لتدريس التعبير.
- ضرورة ربط كتابات الطلبة في التعبير الكتابي من خلال معايير محددة تحقق الموضوعية، وذلك بالربط بين ما يتم تدريسه وبين عملية التقويم.
- مراعاة معلمي اللغة للأسس النفسية والتربوية واللغوية التي تؤثر إيجابا في تعبير التلاميذ¹.

¹ - سعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع السابق، ص 88.

الفصل الثاني: نشاط التعبير الكتابي.

تمهيد:

المبحث الأول: مفهوم التعبير الكتابي.

المبحث الثاني: طرائق تدريس التعبير الكتابي وأساليبه.

المبحث الثالث: أنواع التعبير الكتابي.

تمهيد:

من الخطأ الشائع اعتبار اللغة المكتوبة لغة تترجم المنطوق فحسب لأنّ هناك فروقا جوهرية بين اللغتين، فهما إنجازان ضمن نظامين مختلفين للغة، فطبيعة الخطاب المكتوب طبيعة تتميز بسمات تختلف عن المنطوق لأنّ المتكلم في الحالة الأولى لا يعبر عن الأفكار بشكل كامل، فتتميز لغته إما بالإيجاز أو النقص، أما المكتوب فيعمل على إكمال التراكيب وتوظيف الجمل التامة، فهي وثيقة التكامل والتماسك وعليه، فالمكتوب مرتبط بمفهوم النص لأنّها توازيه في التحليل والشرح، وغيرها، ويكمن الفرق بينهما أيضا أنّ الأول يدل على الجانب الآلي فقط، أما الثاني فيدل على الجانبين الآلي والعقلي.

المبحث الأول: مفهوم التعبير الكتابي.

أولاً: تعريف التعبير التحريري:

هو نشاط تعليمي يمارس فيه التلميذ مجموعة من العمليات الذهنية وغير الذهنية يوظف فيها معارفه الفعلية والمهارات الوظيفية كنسق متكامل يرتبط بمجال من مجالات الحياة اليومية في وضعيات تواصلية أو وضعيات حل مشكلات وفق إستراتيجية شخصية تظهر تصوره للموقف أو المشكلة والحل المناسب، وتنظيم شبكة من المعلومات والمهارات العملية في كل عمل ينجزه، ومن ثم فإنّ النشاط الإنتاجي يتم عبر روافد ينهل منها عوامل الكفاءة القاعدية وهي:

1-المهارات الوظيفية.

2-المعلومات والمعارف الفعلية.

3-العمليات التي يقوم بها.¹

كما يعتبر: "عقلية تقوم على التحليل والتركيب يصب في رموز مكتوبة تصور الألفاظ الدالة على الإنسان"².

وكذلك هو: "امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره ومشاعره إلى الآخرين كتابة مستخدماً مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة وقواعد اللغة"³.

التعبير الكتابي نشاط لغوي تربوي يتخذه التلميذ كطريقة يفند بها أفكاره ومشاعره وأحاسيسه بلغة سليمة وخط واضح ومفهوم، ويسير وفق خطة ويعد النتيجة النهائية في دراسة اللغة حيث تسهم جميع فنون اللغة العربية في تطوير قدرات التلاميذ لكتابة مواضيع في المستوى من ترجمة أفكارهم

¹ - لقويح أحمد، مفتش اللغة العربية دريسي يوسف، بحث في نشاط التعبير الكتابي، مديرية التربية لولاية بسكرة، 2010/2009، ص3 (ينظر: المنهاج والوثيقة المرافقة).

² - عاشور راتب قاسم الحوامه، محمد فواد، المرجع السابق، ص 197.

³ - محمد الصوريكي، التعبير الكتابي التحريري، دار مكتبة الكندي، ط1، 2014، ص9.

ومشاعرهم وأحاسيسهم، فهو كلام مكتوب يصدره المرسل كتابة ويستقبله المرسل إليه قراءة ويستخدم هذا النوع من التعبير لوجود فارق زمني ومكاني بينهما، وينقسم إلى نوعين: وظيفي وإبداعي، ولا يستغني نوع منهما عن الآخر لأنهما ضروريان في الحياة الإنسانية فبهما يعبر عن أحاسيسه ومشاعره.

وهو نشاط لغوي تربوي يتخذه التلميذ كطريقة يفند بها أفكاره ومشاعره وأحاسيسه بلغة سليمة وخط واضح ومفهوم ويسير وفق خطة ويعد النتيجة النهائية في دراسة اللغة حيث تسهم جميع فنون اللغة العربية في تطوير قدرات الطلبة لكتابة مواضيع في مستوى من ترجمة أفكارهم ومشاعرهم وأحاسيسهم فالتعبير الكتابي كلام مكتوب يصدره المرسل كتابة ويستقبله المرسل إليه قراءة ويستخدم هذا النوع من التعبير لوجود فارق زمني ومكاني بينهما، وينقسم إلى نوعين وظيفي وإبداعي، ولا يستغني نوع منهما عن الآخر لأنهما ضروريان في الحياة الإنسانية فيهما يعبر الشخص عن أحاسيسه ومشاعره.

ثانياً: التعبير الكتابي

عرفه عطا بأنه: "قدرة الطالبة على أن تكتب بقوة ووضوح ودقة وحسن عرض عما يجول في خاطرها وفكرها وما يدور بمشاعرها وأحاسيسها في تسلسل وتلازم وانسجام وترابط في الفكرة والأسلوب"¹.

أما التعريف الإجرائي للتعبير الكتابي فيقصد به:

ما تقوم به طالبات عينة البحث في أثناء تدريسهن مادة التعبير الكتابي من مهارات في السلوك اللفظي والكتابي على وفق مهارات التفكير الإبداعي.

¹ - ينظر: جلال عزيز فرمان البرقعوي، فاعلية تدريس التعبير الكتابي باعتماد مهارات التفكير الإبداعي في الأداء التعبيري والاحتفاظ به لدى طالبات الخامس العلمي، ص 05.

ثالثاً: أهمية التعبير

- التعبير الكتابي هو العصب الذي لا تقوم من دونه بقية الأنشطة التعليمية.
- ينظم خبرات المتعلمين ويرر قيامهم بها وسموهم إلى المستوى العملي.
- يرفع التلميذ إلى الانتقال من مجال استهلاك المعارف إلى مجال استعمالها بفعالية ونجاح في نشاطاته اللغوية مشافهة وكتابة.
- يمنح فرصة كيفية التعامل مع المشكل في وضعيات ذات دلالة (مستمد من الواقع - متضمنة لقيم تربوية واجتماعية إيجابية - مفتوحة ومشوقة).
- يجعل التلميذ يكتشف فائدة كل عملية تعليمية يمارسها.
- يجعل التلميذ يكتشف الصعوبات والعوائق التي تعترضه في تجسيد كل تعليمة وفق المعايير والشروط.
- إنَّه نشاط يتمحور حول المتعلم ويمارس في كل وحدة.
- إنَّه نشاط أمله بيداغوجية الكفاءات التي تسمى كذلك بيداغوجية الإدماج¹.

المبحث الثاني: طرائق تدريس التعبير الكتابي وأساليبه.

أولاً: طرائق تدريس التعبير الكتابي

مرّ بنا في بداية هذه الدراسة الحديث عن التعبير الكتابي: مفهومه وأنواعه وأهميته، وما يودّ الباحث لفت الأنظار إليه هنا بادئ ذي بدءٍ ألا تُترك مهارة التعبير الكتابي لكي تكون محصلة نهائية - من تدريس المهارات اللغوية الأخرى - تتشكل لدى الطلبة بالتراكم العفوي لشروطها وأدواتها دونما تخطيط منهجي مقدّر، بل يجب أن ينظر إلى التعبير الكتابي بوصفه باباً وظيفياً له مقررٌ ومنهج مقدّر مرسوم، تنتظم فيه فروع أو فصول، لا بد أن يعالج كلاً منها في درس مخصوص.

¹ -لقو يرح أحمد، المرجع السابق، ص6.

ثانياً: مهارات التعبير الكتابي:

إنّ تحديد المقصود بالمصطلحات يعدّ اللبنة الأولى في فهم المهارة ومن ثم إتقانها، فمعرفة مهارات التعبير الكتابي يُعين الأهل والمعلمين على إكساب الطلبة تلك المهارات دونما مشاكل أو عناء، ونحاول هاهنا التطرق إلى مهارات التعبير الكتابي ليكون المعلم والمتعلم على بصيرة بها، ونجد سمك (1998) قد حددها في:¹

سلامة الفكرة.



وضوح الأفكار.



الدقة في تحديد الأفكار.



الصدق في تصوير المشاعر.



استعمال اللغة السليمة.



تماسك العبارات.



تجنب تكرار الكلمات بصورة متقاربة.



خلو الكتابة من أخطاء النحو والصرف والإملاء.



الاستعمال السليم لعلامات الترقيم.



وضوح الصيغة الفنية في العبارات والتراكيب.



وأضاف الموسى (2003) لذلك أن يكون قادراً على تمييز الأفكار المترابطة وتمييز الكلي من الجزئي وإحكام التسلسل المنطقي ووضع الألفاظ مواضعها فضلاً عن إحكام الاستشهاد بالمأثور.

كما أضاف مجاور الوارد في (الخولي، 2004) لتلك التي سبق ذكرها:

¹ -خالد حسين أبو عمشة، المرجع السابق، ص26.

الانسياب في التعبير الكتابي كوصف مقابل للطلاقة في التعبير الشفهي.



تصنيف المعلومات والأفكار.



كتابة قصة أو تلخيص.



فيما قسمها الهاشمي الوارد في (الخولي، 2004) تقسيماً لطيفاً، وهو يقسمها إلى مهارات لغوية

تندرج تحت:¹

– **مهارات المفردات**، وتضم: استخدام الكلمة الفصيحة، واختيار الكلمات المناسبة، والرسم الإملائي الصحيح، والصياغة الصرفية الصحيحة.

– **مهارات التراكيب والأساليب**، وتضم: استخدام أدوات الربط بدقة، واكتمال أركان الجملة، وسلامة التراكيب النحوية، صحة الأساليب المستخدمة.

– **مهارات الأفكار**، وتضم: صحة الأفكار والمعلومات، وضوح الأفكار، وترابط الأفكار وتسلسلها، واستيفاء الأفكار.

– **مهارات التنظيم**، وتضم: استخدام الفقرات، وتخصيص فقرة لكل فكرة، واستخدام علامات الترقيم، وسلامة الهوامش وتناسبها.

والمؤكد أن هذه الأهداف لا يمكن تحقيقها بطريقة التدريس التقليدية التي تدور حول اختيار المدرس للموضوع، ثم حديثه عنه، ثم كتابة الموضوع بواسطة التلاميذ، ثم رؤية المدرس له، والتوقيع عليه، بل لابد من طريقة تعين التلميذ على تحقيق ذاته من خلال التعبير، فظهر أولاً مدخل الموقف الوظيفية التي تستند إلى موضوعات التعبير الوظيفي التي يمارسها المرء في حياته لقضاء مصالحه الدنيوية، وتدبير علاقاته بغيره. (أحمد، 1985).

¹ -خالد حسين أبو عمشة، المرجع السابق، ص26.

وقد طالع الباحث الكتاب مرتين أو أكثر لعله يجد الأسس النفسيّة والتربوية التي استند إليها في دراسته حتى تقترب من مفهوم النظرية، إلاّ أنّها في حقيقة الأمر، هي دراسة كغيرها من الدراسات التي تدور حول أهمية اختيار الموضوعات وطريقة تعامل المدرس معها وتصحيحها، لكنّها فاقتها في توظيف المواقف الحياتية في كتابة الطلبة أكثر من مجرد إعطائهم موضوعات عليهم الكتابة فيها. علماً بأنّ الباحث قد حدّد هذا الهدف بنفسه حين قال: نحصر أهداف البحث في تحديد المواقف الوظيفية وحصرها إلى جانب الأنشطة اللغوية في المجتمع المصري. (أحمد، 1985). ويظنّ الباحث لو صاحب الدّراسة تعمّق قليلاً في دراسته لتوصل إلى ما يمكن أن نسميه نظرية عربية في تعليم التعبير الكتابي. خاصة أنّ مفهوم طريقة المواقف في التعبير لم تحدد في ثنايا الدراسة وما هي أبعادها وخصائصها.

ولما بقيت الساحة البحثية خاليةً من طريقة لغوية مميزة تحقق أهدافها وجدت لدى الهاشمي (2005)، إستراتيجية جديدة لتحقيق ذلك الهدف يطلق عليها: طريقة تحقيق الذات في تدريس التعبير، وتقوم هذه الطريقة على مجموعة من الأسس الهامة والضرورية لهذا العصر وهي:

1- الحرية في الاختيار والانتقاء، ويقصد بذلك إقدار التلميذ على أن يختار الموضوع الذي يريد التعبير عنه، وأن يختار من كم المعلومات والمعارف الهائلة الموجودة حوله ما يناسب هذا الموضوع وينسجم معه.

2- تنظيم المعلومات في انساق علمية ومنطقية، ويعني بذلك إقدار التلميذ على إعادة تنظيم المعارف التي اختارها في نسق علمي ومنطقي، وألا يتوقف جهده عند حد جمع المعرفة، ونقلها كما هي.

3- التحول من أسلوب النملة إلى أسلوب النحلة: وعني بذلك الاستخدام الأمثل للمعرفة المختارة في إنتاج أفكار جديدة ومعارف جديدة وبمعنى آخر، تدريب التلميذ على ألا يكون مجرد "مجمع للمعلومات" كالنملة التي تجمع الطعام في الصيف لتأكله في الشتاء، بل لابد أن يكون "منتجاً

" كالتحفة التي تجمع الغذاء، وتهضمه وتمثله، وتعيد إنتاجه عسلاً شهياً؛ فالتلميذ لابد أن يدرّب على جمع المعلومات وفهمها، وهضمها وإعادة إنتاجها في صورة أفكار جديدة ونظريات جديدة.¹

المبحث الثالث: أنواع التعبير الكتابي.

ينقسم التعبير الكتابي حسب أسلوبه ومجالاته إلى:

❖ إجرائي عملي ويسمى وظيفي.

❖ فني ابتكاري ويسمى إبداعي.

أولاً: التعبير الوظيفي

هو ذلك التعبير الذي يؤدي وظيفة للإنسان في مواقف حياته، وفيه تكون الألفاظ دالة على المعنى من غير إيماء أو تلوين، وهو الذي تقتضيه ضروريات الحياة المختلفة ويستدعيه التعامل مع الناس مثل كتابة الرسائل، ومحاضر الجلسات، والمذكرات، والتعليمات، والإرشادات وغيرها.²

ويعرف من جانبه التعليمي بأنه التعبير الذي يؤدي غرضاً وظيفياً (نفعياً) تقتضيه حياة المتعلم، سواء داخل المدرسة، كعرض الكتاب مثلاً، أو في محيط المجتمع يساعد الناس في قضاء حوائجهم العادية والاجتماعية، وتنظيم حياتهم، وعلاقاتهم بالآخرين ومن ثمة فهو ضروري لكل إنسان.³

¹ -خالد حسين أبو عمشة، مرجع سابق، ص27.

² -طه علي حسين الدائمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية ماهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، ط1، عمان، 2003، ص267 .

³ -رشيد آيت عبد السلام، الشريف مربعي، خليل الأستاذ للغة العربية، السنة الرابعة من التعليم المتوسط، الجزائر، 2004 ص43 .

ويعرف التعبير الوظيفي أيضا بالكتابة الوظيفية، تلك الكتابة الرسمية ذات القواعد المحددة، والأصول المقننة المتعارف عليها بين الموظفين وزملائهم، أو بين الموظفين فيما بينهم، أو بينهم وبين المترددين لقضاء مصالحهم في الإدارات المختلفة.¹

مميزاته:

يتميز التعبير الوظيفي بجملة من السمات والخصائص، لا تتوفر في غيره من التعابير، وبدونها لا نستطيع أن نقول إنَّ هذا التعبير وظيفيا، فهو كتابة مباشرة لا تحمل أي تأويل، ألفاظه محددة، وأسلوبه يخلو من الإيحاء والتصوير الفني والتعابير المجازية جملة واضحة، كما أن لها قوالب لغوية محددة ومنضبطة لا تخرج عنها ويجب التقيد بها.

وما يمكن قوله، أن التعبير الوظيفي أصبح يحظى باهتمام كبير في مقرراتنا المدرسية الحالية، بعد موجة الإصلاح الشامل الذي تبنته المنظومة التربوية بعدما كان هذا النوع من التعبير الكتابي، يعاني إهمالا (تعميشا) كبيرا، حيث نجد الطالب في مراحل التعليم قبل الجامعي وحتى بعده، يتخرج من الجامعة، وهو لا يعرف كيف يكتب طلبا خطيا أو رسالة إدارية يقضي بها مصلحة ما، لأن مواقف الاتصال التي يمر بها الإنسان في حياته كثيرة، وتتطلب كتابات رسمية، لذا وجب الاعتناء بهذا النوع من التعبير لأنه يجعل المتعلم كفاء في كتابة الطلبات الإدارية، التقارير الرسمية، ملء الاستمارات في المواقف المختلفة وتسجيل أحداث الاجتماعات وغيرها من المواقف التي تتطلب كتابات رسمية.

مجالاته:

للتعبير الوظيفي عدة مجالات يمكن أن نحصر أهمها فيما يلي:²

➤ **الكتابة التفسيرية:** تطوير الأفكار وتحديد الآراء كالمقال.

¹ - محمد رجب فضل الله، عمليات الكتابة الوظيفية، تطبيقاتها، تعليمها، وتقويمها، عالم الكتب، ط1، القاهرة، ص62.

² - نجوى عبد الرحيم شاهين، أساسيات وتطبيقات علم المناهج، دار القاهرة، ط1، القاهرة، 2006، ص211.

- الكتابة الجدلية: وتهدف إلى الإقناع،
 - الرسائل العلمية واليوميات، السجلات، التقارير، والملخصات.
 - البرقيات، الاستثمارات، إعداد قوائم المراجع لبطاقات الإرشادات، الكلمات الافتتاحية والختامية، الاستبيانات، وكتابة المذكرات.
 - كتابة رسائل الشكوى والنصح، والتعزية.
- بالإضافة إلى النقاط السابقة الذكر هناك كتابة الإعلانات و الإرشادات، وإلقاء التعليمات والرسائل الإدارية وعرض تقارير لحالة الأقسام وغيرها من الحالات، وكتابة المذكرات الشخصية واليومية، والأخبار والنشرات.

ثانياً: التعبير الإبداعي

هو ذلك التعبير الذي يهدف إلى ترجمة الأفكار، والمشاعر الداخلية، والأحاسيس ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي رفيع بغية التأثير في نفوسهم تأثيراً بالكاد يقترب من أفعال أصحاب هذه الأعمال ومن ثمة فهو تعبير ذاتي إبداعي، وهو يمثل أرقى أنواع التعبير لكونه يؤثر في النفوس، وتتجسد فيه إمكانيات المتعلم الخاصة وقدراته في ابتكار الجديد، والإبانة عما في النفس بصراحة، وبمشاعر صادقة وبأسلوب جميل وجذاب.¹

ويعرف كذلك بأنه التعبير الجميل المنبثق عن الاطلاع والخبرة، والتميز بعمق الفكرة، وخصب الخيال وإتقان الأسلوب، وجودة الصياغة، ويتميز بعنصرين مهمين هما: الأصالة والعاطفة.

والتعبير الإبداعي على عكس التعبير الوظيفي الذي يتطلب موهبة وذوقاً أدبياً راقياً، وهو متعلق بقدرات الفرد ومهاراته اللغوية ورصيده المعجمي واللغوي، وأسلوبه الذي يعكس براعته وإبداعه في التعبير، فالموهبة والأسلوب شرطان ضروريان في الإبداع.

¹ -وزارة التربية الوطنية المرافقة لمنهاج السنة الثالثة متوسطة، مادة اللغة العربية، يوليو، 2004، ص26.

إذن فالتعبير الإبداعي يحتاج إلى ابتكار وموهبة، وتأليف فهذه الكتابة تختلف من شخص لآخر حسب مهارته الخاصة، وخبراته السابقة، وقاموسه اللغوي، ومواهبه الأدبية التي تنشأ فطرية ثم تنمى بالممارسة وكثرة الاطلاع.

وعندما يكتب الإنسان سطورا يكشف بها عن مشاعره، ويعبر عن عواطفه الإنسانية وخلجات نفسه الوجدانية، وترجم أحاسيسه بعبارات منتقاة ذات لغة صحيحة وبأسلوب مثير فإن كتاباته هذه تسمى تعبيراً إبداعياً.

وعندما يبتكر فكرة ويصوغها كتابة ويتخيل معاني معبرا عن ملكة فطرية، وموهبة أدبية، وقدرة لغوية يطرح ما استقر في وجدانه، وما ارتكز في نفسه، فإنه يقبل على الكتابة الإبداعية.

خلاصة القول إن التعبير الإبداعي تعبير عن الرؤى الشخصية وما تحويه من انفعالات وما تكشف عنه من أحاسيس خاصة اتجاه التجارب الإنسانية.¹

مميزاته: يمتاز التعبير الإبداعي عن التعبير الوظيفي بالخصائص التالية:²

- إنه تعبير يغلب عليه الأسلوب الأدبي، وهو تعبير تغطي فيه الحرية للمتعلم، وهو غير مقيد بعبارات وألفاظ معينة على عكس التعبير الوظيفي الذي يتفرد باستعمال عبارات وألفاظ خاصة.
- يتميز التعبير الإبداعي أيضا باستعمال المجاز والتصوير الفني والعبارات المسجوعة، والمتجانسة، والمتشابهة بمختلف أنواعها، والكنائية، وغيرها من الأساليب الأدبية والبلاغية التي تزيد من روعة الأسلوب وجمال المعنى والمبنى.

➤ توظيف الأدلة والشواهد (القرآن الكريم، الأحاديث النبوية، والنصوص الشعرية...).

مجالاته: للتعبير الإبداعي مجالات نحصرها فيما يلي:

¹ - محمد رجب فضل الله، المرجع السابق، ص 63.

² - المرجع نفسه، ن.ص.

- نظم الشعر، كتابة الخواطر، تأليف القصص والمسرحيات، والتمثيلات، وإعداد الخطب في مختلف المناسبات، وتحليل النصوص الأدبية والشعرية ونقدها.¹
- كتابة موضوعات أدبية ووصفية تصف الطبيعة ومظاهر الحياة بصفة عامة، وتشجيع المتعلمين على كتابة كل ما يتصل بحياتهم في المدرسة أو اليومية.
- الكتابة حول العلوم والمخترعات، ومشكلات التقدم، وألوان النشاط الديني، الثقافي، الصحي، الاقتصادي والسياسي.
- تكليف المتعلمين بإعداد تحقيقات صحفية متنوعة، وتكليفهم فرادى، وجماعات بكتابة الحكايات، والمناسبات المدرسية.

طريقة تصحيح التعبير الكتابي:

هناك صور متنوعة لتصحيح التعبير وبعض المعلمون يحددون الأخطاء التي يقع فيها الطالب في مهارات التعبير ويصوبون الأخطاء ثم ترد دفاتر التعبير إلى الطلاب لإعادة هذه الجمل أو العبارات التي وقع فيها الخطأ بشكل سليم وهذا النوع من التصحيح يسمى (التصحيح العلاجي).²

من هنا يناقش المعلمون طلبتهم في أخطائهم و يتجنبوها في المواضيع الأخرى لأنه الأخير في إصلاح لا يدرك الطالب أساسه ولا في صواب لا يكتسبه الطالب بنفسه". وهناك معلمون يكتفون بوضع خطوط تحت مواطن الخطأ هو ما يسمى (بالتصحيح الإشاري)³، وهنا الطالب يبحث عن الخطأ بنفسه ويصححه لأنه تنبه لهذا الخطأ نتيجة وجود الإشارة.

"وهناك قسم آخر من المعلمين يضعون رمزا فوق الخطأ، يشير إلى نوع الخطأ ومجموعة الرموز التي يستخدمها المعلم، هي في الواقع متفق عليها مع الطلبة، كأن يضع (ن) للخطأ النحوي، (ت)

¹ - ينظر: نجوى عبد الرحيم شاهين، المرجع السابق ص212 .

² - طه علي حسين الديلمى، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرق تدريسها، دار الشروق، عمان، ط1، 3002، ص362.

³ - طه علي حسين الديلمى، المرجع السابق ص370.

للخطأ التركيبي، (ش) للخطأ الشكلي، (م) للخطأ الإملائي ... ويسمى هذا النوع من التصحيح (بالتصحيح الرمزي)¹ هنا الطالب يتعرف على الخطأ بسرعة عن طريق الإشارة وكذلك يتعرف على نوع الخطأ ليعلم أين الخلل "أما الطريقة الفردية فتتم داخل القسم" هي طريقة مثلى، كما أنها أكثر فائدة ونفعا للمتعلم من خلالها يستطيع تقويم اعوجاج خطئه بنفسه، وتتم داخل القسم ومن خلالها يقوم المعلم بتصحيح الأخطاء مع التلاميذ كل على حده، لكن هذه الطريقة يصعب تطبيقها لكثرة التلاميذ في القسم الواحد وقلة الساعات.

سلامة اللغة : تتمثل فيما يلي:

- توظيف الأساليب البلاغية كالبيان و البديع و المعاني.
- إضافات عامة خادمة الموضوع كالأستشهاد والاستدلال بعض الشواهد القرآنية أو الموروث الأدبي كالشعر والنثر وغيرها.
- استعمال اللغة الراقية، و التقيد باللغة العربية الفصيحة، وعدم استعمال العامية والألفاظ الضعيفة، أضف إلى ذلك جمال الأسلوب الذي يضفي طابعا مميزا على التعبير.
- مراعاة الجانب الشكلي والجمالي للورقة أثناء الكتابة، بحيث يكتب الموضوع بشكل وخط واضح وملائم، مع احترام قواعد الكتابة الصحيحة².

و نشير إلى ان هناك معايير يعتمد عليها المدرس في تصحيح التعبير الكتابي و هذه المعايير تظهر في جملة من المؤشرات المكونة للكفاءة نحاول حصرها فيما يلي:

"الملائمة : ملائمة فحوى التعبير للسؤال المطروح و التقيد به بحيث لا تخرج افكاره عن مضمون نص السؤال المطلوب الكتابة فيه و خلو الموضوع من الاستطراد المخل بوحده و الابتعاد عن الحشو الذي

¹ -المرجع نفسه ، ن ص.

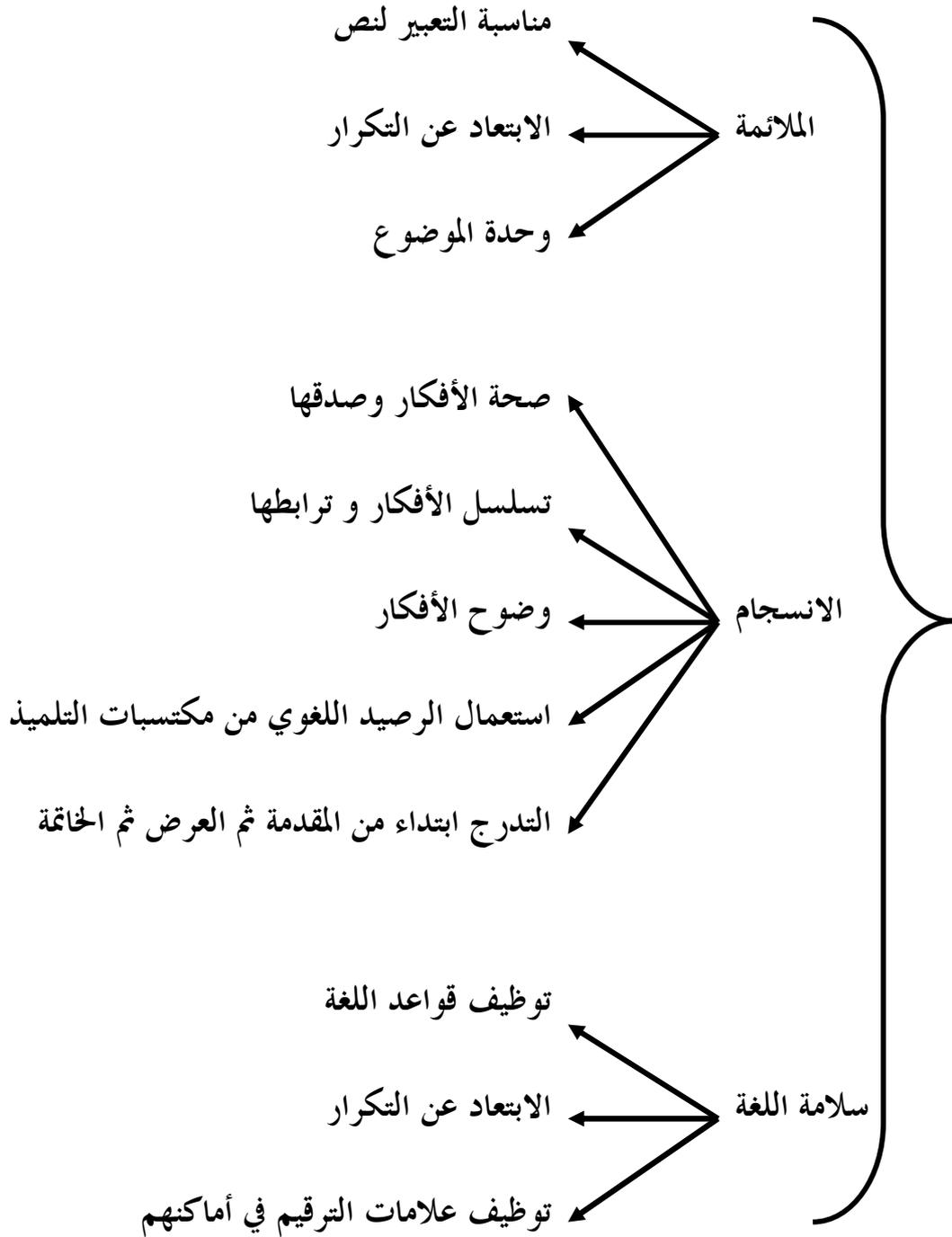
² -محسن حسن عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات، م دار المناهج، القاهرة، ط 1، 2003، ص302.

فائدته من وراءه إضافة على استعمال الرصيد اللغوي الملائم " حيث يوظف المتعلم الألفاظ و المفردات المكتسبة قبليا من أجل إثراء الموضوع المحرر بشتى الألفاظ شرط ان تكون ملائمة للموضوع.

"الانسجام : و يندرج ضمن هذا المعيار عدة مؤشرات¹:

- صحة الأفكار بحيث يجب ان تكون أفكار التعبير صحيحة علميا او تاريخيا أو معرفيا و يخلو من الأفكار الخاطئة.
- تسلسل الأفكار و ترابطها ، بحيث لا يصح تقديم فكرة أو تأخيرها في غير موضعها.
- وضوح الأفكار يتمثل في ذلك يتمثل في ذلك فهم القارئ للمكتوب و خلو الموضوع من الغموض وتفصيل الأفكار بتفاصيل ملائمة.
- التدرج في الوصف ابتداء من مقدمة وانتهاء بالخاتمة الذي يتمثل في حسن التمهيد الذي يتمثل في مقدمة تثير القارئ ، ثم العرض الذي يقدم فيه الكاتب أفكاره و ينظمها ، ثم الخاتمة التي هي عبارة عن خلاصة يوجز فيها أهم الأشياء التي أراد الوصول إليها.
- و يمكن أن نلخص و يمثل هذه المعايير بمختلف مؤشراتها في الأشكال الموضحة أسفله.

¹ - مختارية رزاق، رتبية سنوسي، تعليم التعبير الكتابي في ظل المقاربة بالكفاءات، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، تخصص تعليمية، جامعة ابن خلدون - تيارت - كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، 2015/2016، ص79.



الفصل الثالث: دراسة تطبيقية ميدانية حول الموضوع

تمهيد:

المبحث الأول: بطاقة فنية عن مؤسسة التربص.

المبحث الثاني: مجتمع وعينة الدراسة مع الأداة.

المبحث الثالث: وصف وتحليل نتائج الإستبيان.

لإنجاز العمل التطبيقي لبحثنا انتقلنا إلى ثانوية "صغير عيسى" بمدينة الرباحية ولاية -
سعيدة- حيث حضرنا لقاءات وحصص تعليمية مع أستاذة مادة اللغة العربية التي رحبت بنا،
واستقبلتنا استقبالاً راقياً مكننا من سهولة التواصل معها ومع تلاميذ السنة الأولى ثانوي (جدع مشترك
علوم وتكنولوجيا)، ولقد استغرقت مدة تكويننا شهرين متتاليين تمكنا فيهما من إدراك معظم ما يتعلق
بتعليمية نشاطات اللغة العربية، كما تمكنا من الإلمام بكل ما يخص نشاط التعبير الكتابي الذي هو
مركز وبؤرة بحثنا المنوط إلينا من قبل الأستاذة المشرفة، واعتماداً على حضورنا اليومي تمكنا من
تشخيص كل مرحلة من مراحل التدريس خلال الشهرين التي سنعرضها وفق الخطة الآتية:

المبحث الأول: بطاقة فنية عن مؤسسة التربص "ثانوية صغير عيسى".

نشأت ثانوية صغير عيسى بقرار من اللجنة الوزارية بتاريخ 11 جويلية 2010، وتم افتتاحها رسميا يوم 27 سبتمبر من نفس السنة.

تقع هذه الثانوية بحي سيدي علال ببلدية الرباحية على بعد 1000م شمال شرق مقر البلدية، نظامها نصف داخلي.

يقوم بتسيير الثانوية أطر إدارية وعلى رأسهم مدير الثانوية، ثم الناظر، ومستشار التربية، والمقتصد، ومستشار التوجيه و14 إداريا من بينهم 07 مساعدين تربويين.

عدد التلاميذ المسجلون في الموسم الدراسي 2017/2018 هو 419 تلميذ في مختلف الشعب: علوم بحريية، آداب وفلسفة، تقني رياضي، تسيير واقتصاد، و اللغات الأجنبية. يؤطروهم 38 أستاذ من بينهم 19 أستاذ + أستاذتين للإسبانية يكملان النصاب بالمؤسسة.

تحتوي الثانوية على أمانة للمدير، نظارة، استشارة، مكتب لمستشار التوجيه، مكتب للمقتصد، وقاعة كبيرة للاجتماعات.

كما تحتوي على 18 قاعة للتدريس، و06 مخابر، وقاعة للإعلام الآلي، ومكتبة تحتوي على 436 عنوانا من بين 2053 كتاب من مختلف المواد يوجد أيضا قاعة للأساتذة، مدرج، مطعم يقدم وجبات ساخنة ل115 تلميذا.

تحتوي الثانوية على مرافق رياضية من بينها: ملعب كرة اليد، وكرة الطائرة، وكرة القدم من نوع ماتيكو، وقاعة رياضة مجهزة.

تظم الثانوية سكنات وظيفية لإطارات الثانوية. - في مجال النتائج تحصلت الثانوية على المرتبة الأولى في امتحان البكالوريا في جوان 2017 بنسبة 71.84 بالمئة، وهي دائما مع الخمس الأوائل خلال السنوات الأربعة الأخيرة، كما نتمنى أن تبقى ثانوية صغير عيسى في نفس النسق لما يمتاز به إطارها من إخلاص وإتقان في العمل.

المبحث الثاني: مجتمع وعينة الدراسة مع الأداة.

أولاً: يتكون المجتمع الإحصائي لموضوع البحث من تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا من ثانوية صغير عيسى بالرباحية .

ثانياً: تمثلت عينة الدراسة في 20 تلميذاً حيث كان اختيارهم عشوائياً دون مراعاة مستوياتهم الدراسية أو نمط معيشتهم كما قد تنوعت من ذكور وإناث حالتهم العائلية مستقرة لا يعانون من مشاكل عائلية كانفصال الوالدين أو يتم معظمهم تتراوح أعمارهم ما بين 14-16.

ثالثاً: أداة الدراسة

قمنا بإجراء إستبيان ويعرف كما يلي:

هو مجموعة من الأسئلة والعبارات التي تكون مع سلوكاً أو ظاهرة تدريجية تشير لخصائصها ومواصفاتها، ويقوم المعنيون بأمر التدريس عادة من المعلمين، أو مشرفين، ومتعلمين وأولي الأمر من أسر التلاميذ بالإطلاع، والإجابة عليها حسب معرفتهم أو مشاهدتهم للموضوع التدريسي الذي تجسده وهو سيوضح عموماً آراء الآخرين.

لقد قمنا في بحثنا هذا بوضع استبيان وجه إلى تلاميذ السنة أولى ثانوي، حيث احتوى على مجموعة من الأسئلة والتي تعلقت بالمعلومات الشخصية للتلاميذ وأخرى تتعلق بالمعلومات الثقافية واللغوية أما المحور الثالث فيتعلق بموضوع البحث، كما قمنا بتحليل لكل جدول حسب الأسئلة المطروحة.

المبحث الثالث: وصف وتحليل نتائج الاستبيان.

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	8	40%
أنثى	12	60%
المجموع	20	100%

من الجدول رقم (1) نلاحظ بأن فئة الإناث المستجوبين تفوق فئة الذكور حيث بلغت نسبة الإناث 60% بينما بلغت نسبة الذكور 40% و ذلك قد يرجع إلى عشوائية توزيع الاستبيان، كما قد يرجع إلى ارتفاع نسبة الإناث عن الذكور وهذا ما يؤكد الهرم السكاني وطنيا.

الجدول رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر .

السن	التكرار	النسبة %
من 14-16	19	95%
من 17-19	1	5%
المجموع	20	100%

يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أن معظم المستجوبين يتراوح سنهم ما بين 14-16 سنة بنسبة قدرها 95% و هذا أمر طبيعي نظرا للفئة المستجوبة و التي كانت من السنة أولى ثانوي و قد يرجع سبب ذلك أيضا إلى عدم تكرارهم في السنوات السابقة .

الجدول رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية .

الحالة العائلية	التكرار	النسبة %
يتيم	0	0%
والداك منفصلان	0	0%
غير ذلك	20	100%
المجموع	20	100%

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن جل أفراد العينة يعيشون حياة مستقرة بنسبة 100% وهذا ما قد يساعدهم على التعبير بشكل سليم.

المحور الثاني: معلومات ثقافية ولغوية.

الجدول رقم 4:

الرقم	العبارة	التأييد	التكرار	النسبة
4	هل تنتبه داخل القسم عندما يشرع الأستاذ في تقديم الدرس وطرح الأسئلة؟	نعم	16	80%
		لا	4	20%
		المجموع	20	100%

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن معظم التلاميذ ينتبهون عند شروع الأستاذ في تقديم الدرس وطرح الأسئلة بحيث كانت نسبة التأييد بنعم تمثل 80% بينما البقية تمثل نسبتهم ب20% وهذا قد يرجع إلى مرحلة المراهقة التي يعيشونها والتي تجعلهم لينتبهون ويشغلون عقولهم في أمور أخرى.

الجدول رقم 5:

الرقم	العبارة	التأييد	التكرار	النسبة
5	هل تواجهك صعوبات من حين لآخر في دراستك؟	نعم	6	30%
		لا	14	70%
		المجموع	20	100%

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن جل التلاميذ لا يعانون من أي صعوبات في الدراسة وذلك بنسبة 70% وذلك قد يرجع إلى حسن التعليم وكذلك حسن معاملة الأساتذة لهم وقد يرجع أيضا إلى مراقبة الأولياء لأبنائهم وتوفير الجو المناسب للدراسة، أما بالنسبة للفتة التي تعاني من الصعوبات فربما قد يرجع هذا الأمر لعدم تركيزهم وعدم المشاركة أثناء شرح الدرس، فذلك أمر مهم لترسيخ المعلومات.

الجدول رقم 6:

الرقم	العبارة	التأييد	التكرار	النسبة
6	هل تلجأ إلى أستاذك فقط عندما تواجهك صعوبات في فهم بعض دروسك؟	نعم	6	30%
		لا	14	70%
		المجموع	20	100%

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (06) أن أغلب التلاميذ لا يلجئون للأستاذ فقط عندما تواجههم بعض الصعوبات في فهم دروسهم بنسبة 70% وهذا قد يرجع إلى توفر أدوات البحث العلمي أو لجوئهم إلى الدروس الخصوصية، أما نسبة 30% المتبقية التي تلجأ إلى الأستاذ فقط قد لا تحتاج إلى البحث وذلك قد يرجع إلى طبيعة الأسئلة وقدرتهم على الاستيعاب.

الجدول رقم 7:

الرقم	العبارة	التأييد	التكرار	النسبة
7	هل تستعمل اللغة العربية في المحيط الدراسي فقط؟	نعم	9	45%
		لا	11	55%
		المجموع	20	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن جل التلاميذ بنسبة 55% لا يتكلمون اللغة العربية إلا في المحيط الدراسي فقد يرجع ذلك إلى عدم اهتمامهم بهذه اللغة المقدسة أو اهتمامهم بلغات أخرى كالفرنسية وغيرها من اللغات، أما نسبة 45% التي تستعمل اللغة العربية خارج المحيط الدراسي فقد يرجع هذا الأمر إلى العوامل المساعدة على تعلمهم للغة العربية والتي ربما تكون المدارس القرآنية، أو البرامج التلفزيونية كما قد يرجع إلى مستوى الوالدين وتحفيزا تم على تعليم أولادهم اللغة العربية حتى تستقيم ألسنتهم.

الجدول رقم 8:

الرقم	العبارة	التأييد	التكرار	النسبة
8	هل تفيدك البرامج التلفزيونية في تطوير ملكاتك اللغوية؟	نعم	17	85%
		لا	3	15%
		المجموع	20	100%

نلاحظ من خلال النتائج المقدمة في الجدول رقم (8) أن جل التلاميذ تؤثر عليهم البرامج التلفزيونية لتطوير ملكاتهم اللغوية بنسبة 85% قد يرجع ذلك إلى طبيعة البرامج التي يتابعونها أو لأن التلفزيون وسيلة سمعية بصرية تتماشى مع ما يتطلبه التلميذ أما نسبة 15% لا تفيدهم البرامج

التلفزيونية في تطوير ملكاتهم اللغوية فقد يكون سبب ذلك إلى قلة مشاهدتهم للتلفاز واهتمامهم بوسائل غير التلفاز كالهاتف أو الكمبيوتر.

الجدول رقم 9:

الرقم	العبارة	التأييد	التكرار	النسبة
9	هل تعينك المكتبة المدرسية في إثراء رصيدك اللغوي وتطوير كفاءاتك؟	نعم	14	70%
		لا	6	30%
		المجموع	20	100%

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن معظم التلاميذ تعينهم المكتبة المدرسية في إثراء رصيدهم اللغوي وتطوير كفاءاتهم بنسبة 70% وقد يكون السبب في ذلك حبهم للمطالعة وميلهم للقراءة ونوع الكتب الموجودة في المكتبة المدرسية، أما نسبة 30% التي لا تفيد المكتبة المدرسية في إثراء رصيدها اللغوي فقد تكون الكتب الموجودة بالمكتبة لا تلي حاجياتهم والمتطلبات التي تقتضيها مواضيع بحوثهم كما قد يرجع سبب ذلك لعدم المطالعة.

الجدول رقم 10:

الرقم	العبارة	التأييد	التكرار	النسبة
10	هل تساهم المدارس القرآنية في إكسابك لغة فصيحة؟	نعم	14	70%
		لا	6	30%
		المجموع	20	100%

يظهر لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة 70% تساهم المدارس القرآنية في إكسابهم لغة فصيحة وقد يرجع ذلك لتأثرهم بالقرآن الكريم ومعرفة خباياه ولغة نزوله، وسبب وجوده، وأنه لغة أهل الجنة وقد يكون سبب ذلك أيضا مدرس القرآن وتشجيعه لطلابه وتوعيتهم بمكانة هذه اللغة

المقدسة أما نسبة 30% فترى أن المدارس القرآنية لا تساهم في إكسابهم لغة فصيحة وقد يكون السبب في ذلك عدم الذهاب للمدارس القرآنية وعدم استيعابهم مدى فعاليتها في إكسابهم ذاكرة قوية للحفظ واستقامة ألسنتهم من الخطأ وأخذهم فكرة خاطئة بأن المدارس القرآنية تلهيهم عن دراستهم.

المحور الثالث: معلومات خاصة بتعليمية التعبير الكتابي.

الجدول رقم 11:

الرقم	العبرة	التأييد	التكرار	النسبة
11	هل ترى أن عملية التقويم في الوضعية الإدماجية تخدم الكفاءات؟	نعم	17	85%
		لا	3	15%
		المجموع	20	100%

تظهر نتائج الجدول رقم (11) أن أغلب التلاميذ بنسبة 85% يجمعون على أن التقويم في الوضعية الإدماجية يخدم الكفاءة المستهدفة و هذا راجع لعدة أسباب و التي نذكر من بينها طبيعة الموضوع تساهل الأستاذ مع بعض التلاميذ في تغاضيه عن بعض الأخطاء النحوية والصرفية التي لم يدرسوها بعد أما نسبة 15% تقول بأن عملية التقويم في الوضعية الإدماجية لا تخدم الكفاءة وقد يرجع السبب في ذلك أن عملية التقويم لا تتماشى مع معايير تحقيق الكفاءة المستهدفة و المتمثلة في سلامة اللغة حيث أن أغلب التلاميذ يقعون في الأخطاء الإملائية، والنحوية ، واللغوية عند تعبيرهم كما أن أغلبهم لا يوظفون علامات الترقيم في أماكنها المناسبة وكما أن ملائمة الموضوع لا تتحقق في تعبيرهم حيث أن التعبير لا يتناسب مع نص السؤال و المطلوب منهم و معيار الانسجام و المتمثل في وضوح الأفكار وتسلسلها فأغلبهم لا يرتب الأفكار بطريقة سليمة.

الجدول رقم 12:

الرقم	العبارة	التأييد	التكرار	النسبة
12	هل تفضل سير حصة التعبير الكتابي بنظام النشاط الجماعي؟	نعم	18	90%
		لا	2	10%
		المجموع	20	100%

يتبين لنا من خلال الجدول أن جل التلاميذ يفضلون سير حصة التعبير الكتابي بنظام النشاط الجماعي حيث أجمعت نسبة 90% أن نظام الأفواج هو الطريقة الأمثل لتسيير الحصة و ذلك لما توفره من عمل جماعي حيث يتمكن التلاميذ من تبادل الأفكار و ترقية رصيدهم اللغوي بمساهمة زملائهم وتكون عملية التعليم تلقائية بين التلاميذ أي من تلميذ لآخر تحت تأطير الأستاذ ويلاحظ من هذه العملية أن الكثير من التلاميذ يكون تحصيلهم العلمي وارتقاء رصيدهم اللغوي أفضل، كما أن نظام النشاط الجماعي له إيجابيات حيث أنه يسهم في زرع روح التعاون و المبادرة في القسم بين التلاميذ، أما نسبة 10% لا يفضلون سير النشاط الجماعي لحصة التعبير الكتابي وذلك قد يرجع إلى حالتهم النفسية أو قلة معلوماتهم حول الموضوع وذلك قد يسبب لهم الإحراج في الجماعة.

الجدول رقم 13:

الرقم	العبارة	التأييد	التكرار	النسبة
13	هل ترى أن المواد الأخرى تقدم كل ما تبنيه حصة التعبير الكتابي؟	نعم	3	15%
		لا	17	85%
		المجموع	20	100%

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن معظم التلاميذ يرون أن المواد الأخرى لا تقدم كل ما تبينه حصة التعبير الكتابي، بل يطبقون كل ما يتلقوه في الحصص الأخرى في نشاط التعبير مثل التربية الإسلامية التي منها

يأخذون الأدلة والحجج حيث مثلت هذه الفئة نسبة 85%، أما نسبة 15% فقد ترجع إجاباتهم لعدم

الرقم	العبارة	التأييد	التكرار	النسبة
14	هل ساعدت ملكاتك اللغوية في تطوير لغتك الفصحى من خلال التعبير الكتابي؟	نعم	18	90%
		لا	2	10%
		المجموع	20	100%

فهم السؤال وعدم تعودهم على الكلام باللغة العربية، وحلول العامية مكانها، وأيضا أغلب الأساتذة

يلجئون إلى الشرح بالعامية من أجل إفهامهم بسرعة.

الجدول رقم 14:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن أغلبية التلاميذ لديهم رصيد لغوي يساعد في تطوير لغتهم الفصحى، كان ذلك بنسبة 90% فقد تكون ثقافتهم العامة أو المطالعة، أو استعمالهم للوسائل التكنولوجية بطريقة سليمة لاسيما شبكات التواصل الاجتماعي في وقتنا هذا، أما نسبة 10% فقد ترجع اهتمامهم باللغات الأجنبية أو قلة مطالعتهم.

الجدول رقم 15:

الرقم	العبرة	التأييد	التكرار	النسبة
15	هل تواجه صعوبات أثناء تحريك للموضوع التعبيري كالنحو والصرف؟	نعم	14	70%
		لا	6	30%
		المجموع	20	100%

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن معظم التلاميذ تواجههم صعوبات أثناء تحريرهم للموضوع التعبيري كالنحو والصرف بنسبة 70% قد يرجع هذا لتخصصهم أو بالأحرى هي مشكلة يعاني منها جل التلاميذ في مختلف الأطوار وهذا عائد للفكرة المسبقة عن صعوبة النحو مثلا وعدم إحكامهم للقواعد الأولى، أما نسبة 30% التي لا تواجه صعوبات فرما يرجع ذلك لتمرثهم على كتابة مواضيع تعبيرية في المنزل ومراقبة أوليائهم لهم وحفظهم لبعض العبارات التي قد تساعدهم على الكتابة بشكل سليم.

الجدول رقم 16:

الرقم	العبرة	التأييد	التكرار	النسبة
16	هل يتناسب الحجم الساعي لخصه التعبير الكتابي مع المكتسبات القبلية؟	نعم	14	70%
		لا	6	30%
		المجموع	20	100%

يتضح من خلال نتائج الجدول أن أغلب التلاميذ يكتفون الوقت المخصص لتدريس نشاط التعبير الكتابي وقد يرجع سبب ذلك لطبيعة الموضوع وسهولته ومكان إنجازها إما في القسم مع الزملاء أو في البيت وذلك باللجوء إلى الأولياء أو الوسائل التعليمية التكنولوجية حيث مثلت نسبتهم بـ 70% ، أما نسبة 30% يرون أن الوقت المخصص لتدريس نشاط التعبير الكتابي غير كافي وقد

يرجع السبب في ذلك أنه يدرس مرة واحدة في الأسبوع أو كثرة التلاميذ في القسم و عدم قدرتهم على استيعاب مواضيع التعبير الكتابي المطلوبة منهم كما أن اغلبهم لا تتحقق لديهم الكفاءة المستهدفة.

الجدول رقم 17:

الرقم	العبارة	التأييد	التكرار	النسبة
17	هل يعطيك الأستاذ (ة) فرصة كافية للتدخل بطريقة نظامية لتحقيق كفاءة لغوية ؟	نعم	19	95%
		لا	1	5%
		المجموع	20	100%

يظهر الجدول رقم (17) أن أغلب التلاميذ لديهم فرصة كافية للتدخل بطريقة نظامية لتحقيق كفاءة لغوية وصلت إلى نسبة 50% فقد يرجع ذلك إلى دور الأستاذ وكفاءته وحسن تعامله مع التلاميذ وهذا ما يفعل نشاط التعبير أما الفئة القليلة التي تمثل نسبة 5% فرمما يرجع سبب ذلك إلى ضيق الوقت أو طريقة تدخله التي قد تكون بطريقة غير نظامية وإجاباته العشوائية.

الجدول رقم 18:

الرقم	العبارة	التأييد	التكرار	النسبة
18	هل يتمكن كل التلاميذ من المشاركة في حصة التعبير مع جميع المواد وتراقب أعمالهم؟	نعم	8	40%
		لا	12	60%
		المجموع	20	100%

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن أغلب التلاميذ بنسبة 60% لا يتمكنون من المشاركة في تفعيل حصة التعبير الكتابي و ذلك راجع لضيق الوقت و كثرة التلاميذ في القسم كما أن موضوعات التعبير غير مناسبة كما أن أغلبهم لا يجيدون التعبير باللغة العربية الفصحى وذلك عائد لازدواجية اللغة في حياة التلميذ، اللغة الفصحى والعامية، فعندما لا يجيد التعبير باللغة فإنه يلجأ إلى العامية للتعبير عن مقصوده إلا أن نسبة قليلة من التلاميذ وقدرت 40% يتمكنون من المساهمة في تنشيط الحصة حيث أنهم قد يحضرون الواجبات في المنزل كما أنهم يحضرون ما طلب منهم و تكون لديهم ثقافة مسبقة عن الموضوع.

الجدول رقم 19:

الرقم	العبرة	التأييد	التكرار	النسبة
19	هل تبذل مجهودا خارج أوقات الدراسة مثل المطالعة؟	نعم	10	50%
		لا	10	50%
		المجموع	20	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن النسب متساوية بحيث مثلت نسبة التأييد نعم ب50% أي أنهم يبذلون مجهودا خارج أوقات الدراسة كالمطالعة، أما نسبة 50% التي لا تبذل مجهودا خارج أوقات الدراسة فرمما قد تكفيها ما تتلقاه في المدرسة أو قد يرجع سبب ذلك إلى نقص الإمكانيات كالانترنت وغيرها من الوسائل التكنولوجية.

خاتمه

لقد حاولنا من خلال هذا البحث الوصول إلى كيفية تعليم التعبير الكتابي في ضوء الدرس اللساني الحديث وتشخيص الصعوبات المواجهة للمتعلم في اكتسابه مهارة التعبير الكتابي و توصلنا إلى جملة من النتائج تمثلت في أن:

- التعبير من المهارات اللغوية الهامة في حياة الفرد حيث يعتبر أداة التواصل و الهدف النهائي للغة ولكي نكون قادرين على التعبير لابد من امتلاكنا لمهارة الكتابة و مهارة المحادثة حتى يتسنى لنا التعبير شفويا وكتابيا.
- على المعلم السعي في تطوير خبرات الطلاب وتزويده بالمعارف، وحثهم على المطالعة والقراءة وكذلك لتنمية زادهم اللغوي وتمكينهم من التعبير السليم.
- ضرورة تزويد المؤسسات التعليمية بالمكتبات وتوفير قاعات المطالعة من أجل تنمية مهارة التعبير الشفوي والكتابي.
- على المعلم التخلص من اللغة العامية داخل القسم وحث التلاميذ على ضرورة التحدث بالفصحى.
- ضرورة تعريف المعلم تلاميذه لمواقف حياتية مختلفة وأهداف لتزويدهم بالمعارف والمعلومات ليكونوا قادرين على التعبير عما يحيط بهم وما يجيش في نفوسهم.
- يجب تخصيص وقت كاف لنشاط التعبير الكتابي و توفير وقت كاف أيضا لتصحيحها داخل القسم، فالتلاميذ يعبرون في كل حصة تعبير إلا أن التصحيح يكون مرة في الشهر.
- اختيار موضوعات التعبير التي تجذب المتعلم وتزيد من إقباله عليها مع مراعاة توافقها مع سنه ومستواه المعرفي والعقلي والوجداني كما يسهل عليه استيعابها والاستفادة منها.
- على المعلم مناقشة الصعوبات اللغوية في القسم جماعيا لتشخيص الأسباب والبحث عن طرق علاجها.

- على المعلم أن ينوع في استعمال إستراتيجيات وطرائق التدريس وعليه أن يتقيد باستعمال اللغة الفصيحة.
- إنَّ المقاربة بالكفاءات كسلوك قابل للقياس هي التمكن من المعلومات و المهارات لحسن الأداء ودرجة القدرة على عمل شيء معين في ضوء معايير متفق عليها.
- إنَّ المقاربة بالكفاءات بيداغوجيا كفيلة برفع التعليم إلى مستوى أحسن كونها جعلت من المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية و تفعيل دوره داخل القسم.
- إنَّ عملية تنظيم الأفكار حول موضوع التعبير الكتابي تكون أسرع وأكثرأ باستعمال مهارات التفكير الإبداعي.
- فسح المجال أمام المتعلمين لإبداء الرأي ومناقشة بعضهم البعض في قاعة الدرس لث روح الإبداع لديهم وممارسة الأساليب المشجعة لذلك.
- التأكيد على ضرورة استعمال الطرائق الحديثة في التدريس وخصوصا في فروع اللغة العربية التي تجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية بشكل يصبح معها منتجا للمعرفة وليس مستهلكا لها.
- ضرورة اعتماد مهارات التفكير الإبداعي في تدريس فروع اللغة العربية بشكل عام والتعبير الكتابي بشكل خاص.

قائمة المحتويات
والفهارس

أولاً: المصادر

أ- القرآن الكريم برواية ورش

ثانياً: المراجع

1- الكتب:

1. جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، ط 1، 1426 هـ- 2005 م.
2. خالد حسين أبو عمشه، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، 2017م- 1438هـ شبكة الألوكة، الأردن.
3. رشيد آيت عبد السلام، الشريف مربعي، خليل الأستاذ للغة العربية، السنة الرابعة من التعليم المتوسط، الجزائر، 2004.
4. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، دط، 2005.
5. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2004.
6. سمير شريف استيتية، علم اللغة التعليمي دار الأمل للنشر و التوزيع أربد الأردن، د.ط، 2010.
7. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، ط5، الجزائر، 2005.
8. طه علي حسين الدائمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، ط1، عمان، 2003.
9. عاشور راتب قاسم الحوامه، محمد فؤاد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

10. عبد الفتاح حسن البحة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها، ط2، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، 1999.
11. علوي عبد الله الطاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2010.
12. فتحي مصطفى الزيات، سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي، دار النشر للجامعات، القاهرة، 1996.
13. فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، ط1، 2009م، 1430هـ، دار صفاء، الأردن.
14. محسن حسن عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات، م دار المناهج، القاهرة، ط1، 2003.
15. محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس، قصر الكتاب، ط2، الرباط، 1992.
16. محمد الصويريكي، التعبير الكتابي التحريري دار مكتبة الكندي، ط1، 2014.
17. محمد رجب فضل الله، عمليات الكتابة الوظيفية، تطبيقاتها، تعليمها، وتقويمها، عالم الكتب، ط1، القاهرة.
18. محمد علي السيد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، دار الشروق، الطبعة الأولى، 1999.
19. ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة.
20. نجوى عبد الرحيم شاهين، أساسيات وتطبيقات علم المناهج، دار القاهرة، ط1، القاهرة، 2006.

2- الرسائل والأطروحات:

1. بوسيف نورة، داهنين نجاة، تعليمية اللغة العربية عند السنة الرابعة متوسط، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللسانيات العامة، كلية الآداب واللغات والفنون، 2016-2017.
2. ساعد أيوب، بن جرسى صلاح الدين، تعليمية اللغة العربية في ظل المقاربة بالكفاءات، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تعليمية اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة ابن خلدون- تيارت-2015-2016.
3. مختارية رزاق، رتيبة سنوسي، تعليم التعبير الكتابي في ظل المقاربة بالكفاءات، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص تعليمية، جامعة ابن خلدون-تيارت-كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، 2015-2016.

3- المنشورات والمجلات:

1. أنور محمد الشرقاوي، التعلم والشخصية، مجلة عالم الفكر، المجلد 13، 1982.
2. جلال عزيز فرمان البرقعاوي، فاعلية تدريس التعبير الكتابي باعتماد مهارات التفكير الإبداعي في الأداء التعبيري والاحتفاظ به لدى طالبات الخامس العلمي.
3. لقويوح أحمد، مفتش اللغة العربية دريسي يوسف، بحث في نشاط التعبير الكتابي، مديرية التربية لولاية بسكرة، 2009/2010.
4. مجاهد ميمون، تعليمية اللغات من التأسيس إلى الاهتمامات، مجلة متون، العدد 04، 2010.
5. مقران يوسف، وحدة اللسانيات التعليمية، المحاضرة 1 اللغة العربية وآدابها، ج 3، منشورات جامعة التكوين المتواصل المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة.

6. يوسف سعيد محمود المصري، فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، إشراف محمد شحادة زقوت، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية-غزة- عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، 1428هـ- 2006م.

أ	مقدمة:
Error! Bookmark not defined.6	مدخل:
6	التعليمية:
8	النظريات التعليمية:
9	التعلم:
10	مكونات التعليمية:
10	نظرية الاتصال (Theory Communication):
11	أ/ - المرسل (Source , Encoder):
12	ب/ - المستقبل (Destination , Décoder):
12	ج/ - الرسالة (Signe, Message, Signal):
13	د/ الوسيلة (Technique , Materail, Méthode):
14	عناصر تحليل العملية التعليمية:
Error! Bookmark not defined.	الفصل الأول: ماهية التعبير
17	تمهيد:
18	المبحث الأول: مفهوم التعبير والكتابة.
18	أولاً: مفهوم التعبير
19	ثانياً: مفهوم الكتابة

20	المبحث الثاني: أنواع التعبير وأهدافه.
20	أولاً: أنواع التعبير
20	1- التعبير من حيث الشكل: وهو نوعان:
24	ثانياً: أهداف تدريس التعبير
25	المبحث الثالث: مظاهر الضعف في التعبير وأسبابه.
26	أولاً: أسباب الضعف في التعبير
28	ثانياً: علاج الضعف في التعبير
32	الفصل الثاني: ماهية التعبير الكتابي
32	تمهيد:
33	المبحث الأول: مفهوم التعبير الكتابي.
33	أولاً: تعريف التعبير التحريري:
34	ثانياً: التعبير الكتابي
35	ثالثاً: أهمية التعبير
35	المبحث الثاني: طرائق تدريس التعبير الكتابي وأساليبه.
35	أولاً: طرائق تدريس التعبير الكتابي
36	ثانياً: مهارات التعبير الكتابي:
39	المبحث الثالث: أنواع التعبير الكتابي وطريقة تصحيحه.

39	أ/أولاً: التعبير الوظيفي
40	ميزاته:
40	مجالاته:
41	ثانياً: التعبير الإبداعي
43	ب/طريقة تصحيح التعبير الكتابي:
47	الفصل الثالث: دراسة تطبيقية ميدانية حول الموضوع
48	تمهيد:
48	المبحث الأول: بطاقة فنية عن مؤسسة التربص "ثانوية صغير عيسى"
50	المبحث الثاني: مجتمع وعينة الدراسة مع الأداة.
51	المبحث الثالث: وصف وتحليل نتائج الاستبيان.
51	الجدول رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس
51	الجدول رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر
52	الجدول رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية
52	المحور الثاني: معلومات ثقافية ولغوية.
52	الجدول رقم 4:
53	الجدول رقم 5:
53	الجدول رقم 6:

54	الجدول رقم 7:
54	الجدول رقم 8:
55	الجدول رقم (09):
55	الجدول رقم (10):
56	المحور الثالث: معلومات خاصة بتعليمية التعبير الكتابي.
56	الجدول رقم (11):
57	الجدول رقم (12):
57	الجدول رقم (13):
58	الجدول رقم (14):
58	الجدول رقم (15):
59	الجدول رقم (16):
60	الجدول رقم (17):
60	الجدول رقم (18):
61	الجدول رقم (19):
62	خاتمة
65	الملاحق

68 قائمة المصادر والمراجع:
----	-------------------------------